

كنيسة

السنة الثلاثون - العدد ٣٠٧ نوفمبر وديسمبر ٢٠١٨

مارينا



كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ ...

أَذْخُلْ إِلَيَّ فَرَحَ سَيِّدِكَ ...” (متى ٢٥)



لَهُ الْعَدُوُّ

«نهاية كل شيء قد أقتربت، فتعقلوا وأصحوا للصلوات»

(ابط ٤ : ٧)



وتتبع الكنيسة بطريركية الاقباط الارثوذكسي
بمصر ومطرانية لوس انجيلوس.

والجملة تصدر باللغة الإنجليزية والعربية وهدفها
نشر الثقافة المسيحية الارثوذكسية.
تقدم الجملة دراسات في الكتاب المقدس
والعقيدة والتاريخ وأقوال الآباء والطقوس. وكافة
الموضوعات المتعلقة بالحياة الروحية
والاجتماعية والكنيسية والأسرية والأخبار
والقصص والمسابقات للكبار والصغار.
قيمة الاشتراك السنوي داخل أمريكا ٥٠ دولار.
وخارج أمريكا ٧٠ دولار شاملة البريد. تبرعاً
للتغطية المصاريف والجملة ترحب بكل مشترك
جديد وبكل تشجيع مادي أو أدبي طالبة صلوات
الجميع.

رئيس التحرير
القس أغسطينوس حنا
للمراسلة والإتصال

تصميم
ماجد سامي

ST JOHN

P.O. Box 2144
COVINA CA 91722

TEL (909) 592-0475 AND
(626) 820-2739
FAX (909) 592-5088

ISSN: 1530-5600



- + الأخبار
- + الحياة الناجحة
- + الخلاص في صلوات الأجبية
- + رحيل نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط
- + ذكريات مع الأنبا بيشوى
- + صحة الأنبا بيشوى
- + زمن الأيام الصعبة
- + مفتاح الحياة الزوجية الناجحة (٢)
- + حضن المتألم (قصة العدد)
- + علاج لا يعرفه الطب
- + لا تكذب
- + عادت إمرأة فوطيفار تتحرش بيوسف القدس أغسطينوس حنا
- + مسابقة آخر السنة
- + طوابير على فنجان القهوة
- + إجتماعية - تعازي
- + خاتم معرض الكنيسة ٢٠١٨

إبراهيم عيسى

2 hrs

...

هي لا تعرف أنه تمثال ولا تعرف حتى كم يزن الصليب !
ولكنها رأت فقط إنسان يحتاج إلى المساعدة

ليتنا ننظر إلى العالم بقلب طفل و ستصبح الحياة أكثر جمالا



أخبار وأعياد نوفمبر وديسمبر ٢٠١٨



٦- قداسة البابا تواضروس الثاني

+ في يوم الأحد ١٨ نوفمبر ختفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بمناسبتين (١) عيد جلوس البابا تواضروس بمرور ٦ سنوات (٢) إنعقاد مجمع نيقية المسكوني الأول الذي قدم لنا قانون الإيمان وتأكيد الوهية المسيح وحرم أربوس وبدعه. والكنيسة تهنئ البابا وتدعوه له بالصحة وطول العمر والتأيد الآلهي.

+ وقد عاد قداسته في ١٨/١١ من رحلة رعوية ناجحة لأمريكا أستغرقت شهراً كاملاً أفتقد فيها ولايات ومدن كثيرة، نيويورك ونيوجيرسي وبفالو وأوهايو وفلوريدا وسان فرانسيسكو وبكاليفورنيا ودشن كنائس ورسم قسوساً وشماسة.



٧- نيافة الأنبا سرابيون

+ سافر نيافة الخبر الجليل الأنبا سرابيون مع الأسقفيين المساعدين إلى اليابان خلال سبتمبر الماضي للقاء مع شباب إرسالية سيدنى/ أستراليا للخدمة في اليابان التي لنا فيها كنيسة.

+ كما سافر نيافته إلى فلوريدا للمشاركة في تدشين أول كنيسة بها على اسم القديسة فيرينا.

٩- نيافة الأنبا إبراهام

+ بارك نيافته كنيسة ماريوننا بصلة قداس عيد الصليب في ٢٧ سبتمبر الماضي. + كما قام نيافته مع نيافة الأنبا كيرلس بحضور المؤتمر العام للمهجر مع قداسة البابا تواضروس.



١٠- عيد رسامه القس أغسطينوس حنا التاسع والعشرين

في يوم ١٤ نوفمبر ٢٠١٨ يستكمل القس أغسطينوس عامه الـ ٢٩ في خدمة كنيسة ماريوننا بковينا ومجلة ماريوننا وهو يحتاج لصلوات الجميع.



١١- حفل دار الكتاب المقدس المصرية

في يوم السبت ٢٩ سبتمبر ٢٠١٨ أقامت دار الكتاب المقدس المصرية حفل عشاء بجامعة أزوزا وقد أفتتح الحفل القس أغسطينوس حنا بالصلة وألقى القمح بيشوى عزيز كلمة وكذلك الأستاذ رضا بشاش وأختتم الحفل بالصلة من القس د. صفوتو البياضى الرئيس الفخرى للطائفة الأخوية.

١- عيد الشكر (الخميس ٢٢ نوفمبر)



في الخميس ٢٢ نوفمبر يحتفل أمريكا بيوم الشكر. وتحتفل به كنيسة ماريوننا بковينا بقداس الشكر من ٨ - ١٠ صباحاً، يعقبه إفطار نادي المسنين للشعب مع كلمة وتسابيح عن الشكر. وتحتفل به لجنة الخدمة الاجتماعية بالكنيسة في يوم السبت السابق له ١٧ نوفمبر ظهراً بتقديم وجبة (الديك الرومي) للقادمين الجدد.

٢- صوم الميلاد (الأحد ٢٥ نوفمبر)

يبدأ صوم الميلاد من يوم الأحد ٢٥ نوفمبر إلى ليلة عيد الميلاد المجيد ١ يناير ٢٠١٩ - ونحن نصوم هذا الصوم لاستقبال كلمة الله المتجسد كما صام موسى قبل إستقبال كلمة الله المكتوبة (الوصايا العشر). ليتنا نصوم صوماً مقبولاً مقرنونا بالصلة على ضوء إصلاح الصوم (أشعياء ٥٨ ومتى ٦) من أجل الاستعداد لجئ المسيح وإشراقه على أمريكا ومصر والعالم بعيد عن الله.

٣- سهرات وتسابيح كيمك



تبدأ سهرات كيمك من يوم السبت ١٥ ديسمبر ٢٠١٨ بعد العشية إلى منتصف الليل.

٤- الاحتفال بليلة رأس السنة

٢٠١٩/٢٠١٨

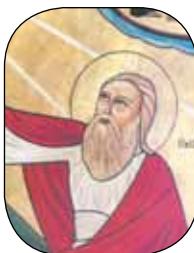
تحتفل كنيسة ماريوننا بليلة رأس السنة الميلادية في يوم الاثنين ٣١ ديسمبر من الساعة ٧:٣٠ مساءً إلى ما بعد منتصف الليل وتببدأ بعشية ثم كلمات وبرامج إحتفالية وصلة الشموع وتوزيع سانتا كلوز الهدايا على الأطفال وتحتم بقداسين. الأول من الساعة الواحدة صباحاً والثاني من الساعة ٧ - ٩ صباح الثلاثاء ١ يناير ٢٠١٩.

٥- عيد الميلاد المجيد

تحتفل الكنيسة بقداس عيد الميلاد المجيد في يوم الأحد ١ يناير ٢٠١٩ من الساعة ٧:٣٠ مساءً ويكون تقديم الحمل ٨ مساءً إلى منتصف الليل ويعقبه إفطار العيد للشعب بقاعة الكنيسة.

٦- إجتماع درس الكتاب المقدس (إنجليزي)

تقيم الكنيسة أجتماعات لدراسة الكتاب المقدس باللغة الأنجلizية يخدم فيه القس يوحنا موريس كل يوم سبت بعد العشية لشباب الجامعة والخريجين.



١٢- عيد ماريوننا الحبيب

تحتفل كنيسة ماريوننا الحبيب بعيد شفيعها القديس الغظيم يوحنا الأخيلى في يوم السبت ١٦ يناير ٢٠١٩ (بإجتماع الأسرة الخميس - والجامعة الشباب - والسبت بقداس الصباح وعشية المساء - وقدس الأحد).



الحياة الناجحة

دراسة البابا تواضروس الثاني

من كلمة له في نيويورك - سبتمبر ٢٠١٨ فراغها من ال்லிவزِيونِ الْقَسِّ أغْسْطِينُوسِ حَنَّا

١ - الإنسان المجتمد: يقول الرسول بطرس " وأنتم باذلون كل إجتهاد قدموا في إيمانكم فضيلة .." (أبط ١: ٥). كان نحنيا ساقياً للملك وفي مرة دخل أمام الملك وهو حزين فسألته الملك «ما بال وجهك مكمداً؟» فقال «كيف لا يكمد وجهي والمدينة بيت مقابر أبيائي خراب» فقال له الملك «وماذا أنت طالب؟» قال: فصلت إلى آله السماء وقلت للملك إذا سرّ الملك ترسلني فأبنيها» (نح ٢: ٦-٧). بدأ الملك يساعد له لكي يبني أسوار أورشليم. وببدأ بعض الناس يقاوموه ويعطّلواه ويكسرّوا مجاديفه فقال لهم كلمة جميلة "آله السماء يعطينا النجاح ونحن عبيده نقوم وبنيني" (نح ٢: ٩-١٠).

وقال نحرياً للشعب إن كل واحد يبني الجزء الذي أمام بيته. أخذ الموضوع جد رغب أنه لم يكن لديه إمكانيات. يقول الكتاب "ملعون من يعمل عمل الرب بربواه" وقال أيضاً "كونوا رجالاً". لا تدليل ولا تعطيل. فالله أعطانا جميعاً عطية واحدة متساوية هي الوقت. كل يوم ٢٤ ساعة. والمهم أن نستثمر هذه العطية. أى الوقت «جادل الجهاد الحسن».

٢- إمساك بالحياة الأبدية التي إليها دُعيت

كل يوم تصلى الصلاة الربانية وتقول «ليات ملکوتک» .. إمساك بالحياة الأبدية وتعلق بها. كلکم تعرفون قصة زکا القزم الذي تسلق على شجرة الجمیز ليりي المسيح. فنظر إلیه يسوع ودعاه للنزول بسرعة لأنه قرر أن يدخل بيته ويعطیه الخلاص والحياة الأبدية. زکا أراد أن يرى يسوع. أمّا أيوب فعرف الله عن طريق أذنيه وقال له «بسمع الأذن سمعت عنك والآن رأيتك عیني» (أي ٤: ٥).

وهذه الوديعة هي وصية الأجليل. عندما تضع وديعة في البنك

وهذه الوديعة هي وصية الأنجيل. عندما تضع وديعة في البنك تزيد. لم يكن عندهم في القرن الأول كمبيوتر ولا Facebook أخطر تجربة أن الشيطان يشكك في كلام الله ويقول لك أن الكتاب المقدس قديم ولا يوافق العصر.

ذهبت فتاة إلى مكتبة كبيرة وطلبت أحد كتب فأعطيتها صاحب المكتبة الأخييل. وقال لها مام أنه كتاب قديم إلا أنه جديد في كل يوم مثل الخبر وأشعة الشمس. قال عنه الرسول «كلمة الله حية وفعالة (عب٤ : ١٢)، أحفظ الوديعة. الوصية «احفظ نفسك طاهراً وتقول وصية أخرى «كن أميناً إلى الموت فسأعطيك أكليلاً الحياة» (رؤ١٠ : ٤٠).

فَيَوْمَ كُنْتَ أَعْمَلُ إِمْتِحَانًا لِفَصْلِ أَعْدَادِ خَدَامٍ فَطَلَبَتْ مِنْهُمْ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ يَقُولَ آيَةً بِسْ بَشْرَطٍ يَقُولُ الشَّاهِدُ مَعَهَا. فَقَالَ الْأَوْلَى: «كُلْ شَيْءٍ بِالثَّالِثِ يُكَمِّلُ!» فَقَلَّتْ لَهُ هِيَ آيَةً يَا أَبْنَى؟ فَقَالَ أَيُّوبٌ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ بِسْ مَشْ فَاكِرُ الشَّاهِدِ بِتَعْمَاهُ !!

فهل توجد آيات معلقة على المائط في بيتك؟ يقول الكتاب في
تثنية 1: «أربطها على يديك ولتكن عصائب على عينيك وأكتبها
على قواطع أبواب بيتك». أحفظ الوديعة معرضاً عن الكلام الدنس.

٤ - أما الشهوات الشبابية والصداقات الشيرية فأهرب منها. الإنسان الحكيم يسهر على نفسه وحفظ الوديعة يساعد على الهرب من الشهوات. واحد يسأل هي ليه كنيستنا أصواتها كثيرة؟ الصوم يعني عندك أشياء جميلة ومتاحة ومحللة ومع ذلك أنت تقول لا. وذلك لتفويبة الأرادة أكثر فترفض الخطبة.

هناك آية حلوة أحبها تقول: «النفس الشبعانة تدوس العسل».

وأختم بقصة جميلة من تاريخ الكنيسة عن ضابط يدعى ديدموس وعذراء تدعى ثيودورا طلبوها منها إنكار المسيح فرفضت. حكموا عليها بإيداعها في بيت دعارة! فلما علم ديدموس دخل السجن وأبدل ثيابها وأخرجها. فلما أكتشفوا هذا ساقوه للموت. وهنا جاءت ثيودورا مسرعة تصرخ «لاتسرق إكليلي!» وأستشهد الأثنان! فعدما خاهم ونحفظ الوديعة ونهرب من الشهوات. نمسك بالحياة الأبدية ونضحي بكل شيء في سبيلها.



الخلاص في صلوات الأجيبيّة

لمثلث الرحمات البابا شنودة الثالث

١- في صلاة الساعة الثالثة (٩ صباحاً) يذكر المصلّى عن تفاصيل هذا الخلاص "يارب أصعدت من الجحيم نفسي وخلصتني من الهاابطين في الجب" (مستعيراً كلمات المزמור ٣: ٢٩ ثم نقول في قطع الساعة الثالثة : نتضرع إلى الروح القدس (الذى حل في يوم الخمسين على التلاميذ في مثل هذه الساعة)" هلم تفضل وحلّ فينا وطهرنا من كل دنس أيها الصالح وخلص نفوسنا".

٧- وفي صلاة الساعة التاسعة نقول للرب "أثر علينا كما أثرت على الذين كانوا في ظلمة الجحيم ورداً جمِيعاً إلى فردوس النعيم".

٨- وفي صلاة الساعة التاسعة أيضاً (٣ بعد الظهر) ما أجمل ما قيل فيها عن خلاص اللص اليمين كباكورة خلاصنا كلنا فنقول "يا من قبل إليه اعتراف اللص على الصليب. أقبلنا إليك أيها الصالح نحن المستوجبين حكم الموت بسبب خطايّنا. نصرخ معه جمِيعاً أذكّرنا يارب متى جئت في ملوكتك".

٩- وفي صلاة الغروب يقول المصلّى بكلمات مزمور ١١٨: ١١، ١٢، ١٤ "اعترف لك لأنك أستجبت لي و كنت لي مخلصاً هذا هو اليوم الذي صنعه الرب فلنبيه ونفرج فيه" ونقول أيضاً "أسرع لى" يا مخلص بفتح الأحضان الأبويّة".

١٠- وفي صلاة النوم نقول في قطعة "تفضل يارب". أرحمني وخلص نفسي .. إلتجأت إليك فخلاصني". وفى مزمور ١٣٠ نقول «الرحمة من عند الرب وعظمي هو خلاصه».

١١- وفي صلاة نصف الليل نبدأ بعبارات خلاصية أيضاً إذ نقول: "قوموا يابنى النور لنسبّح رب القوات لكى ينعم علينا بخلاص نفوسنا".

(نقلًّا عن كتاب "كلمات ذهبية" جزء ٢ للأب الموقر القمص ميخائيل إدوارد - كليفلاند)

١- الخلاص هو موضوع أساسى في صلوات الأجيبيّة. نطلب بإستمرار ونشكر الله عليه ونحن نذكر خلاص الرب وفاده لنا في كل ساعة في الأجيبيّة.

٢- في صلاة الشكر نقول «ربنا وأهلاً و مخلصنا يسوع المسيح ..» وفي الثلاث تقديسات نقول "الذى صلب عنا"

* في مقدمة قانون الإيمان نقول «لأنك ولدت لنا مخلص العالم أتي وخلص نفوسنا»

* في قانون الإيمان نقول «هذا الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء تأنس وصّلب عنا على عهد بيلاطس البنطى وتألم وفبر وقام من الأموات».

٣- أن خلاص الرب لنا بالفداء ماثل أمامنا كل يوم وكل ساعة. ويتركز أكثر في صلاة الساعة السادسة من النهار، حيث نقول له: "صنعت خلاصاً في وسط الأرض كلها أيها المسيح آهنا عندما بسطت يديك الطاهرتين على عود الصليب لهذا كل الأمم تصرخ قائلة: «المجد لك يارب».

٤- وفي نفس الصلاة نقول للسيدة العذراء: "من قبل صليب إينك، إنهبط الجحيم وبطل الموت. أمواتاً كنا فنهضنا وأستحققنا الحياة الأبديّة. ونلنا نعيم الفردوس الأول. من أجل هذا نمجد بشكر غير المائت المسيح آهنا لأنّه قوى".

٥- وليس في الساعة السادسة فقط (ساعة الصليب)، وإنما نحن نذكر خلاص الرب بإستمرار. ففي صلاة باكر نقول له المزמור ١٥: ٥، ٦ "بيتّهج قلبى بخلاصك وأسبّح الرب المحسّن إلّى". ونقول في المزמור ١٥: ٤ "وليقل في كل حين محبو خلاصك فليتعظّم الرب".

الرحيل المفاجئ لنيافة الأنبا بيشوى

نيافة الأنبا بيشوى فى سطور



بالتعمير والفقراء، مضيفاً: كان علماً وعلامة وقد لا يوجد عندنا من يعوضه.

«بكل ألم يعز علينا فراقه ونودعه على رجاء القيامة.
الأنبا موسى: كان جمماً ساطعاً في سماء الكنيسة

بهذه الكلمات وصف الأنبا موسى، أسقف الشباب، مثلث الرحمات المتنيح الأنبا بيشوى. مطران دمياط. بأنه «كان جمماً ساطعاً في سماء الكنيسة والوطن وكل المسيحيين وأخوتنا المسلمين يجتمعوا على حبه وإنسانيته» وأضاف الأنبا موسى، في كلمة له بجنازة مطران دمياط: «الأنبا بيشوى برغم حنيته لا يفرط في عقيدة ولا مبدأ روحي ولا في خدمة فقير حيث كان لا يكل من خدمة ربنا أو خدمة الكنيسة فهو حبيب رب الجد وحبيب الأساقفة والكهنة والأرذخنة وحبيب قلوبنا جميعاً لأنه بالفعل رسم في داخل قلوبنا محبة العطاء حتى النخاع». وأضاف أسقف الشباب: «نحن أصدقاء منذ خمسين سنة وعشرة عمر والسبب كان البابا شنودة عندما أقام مؤتمر عن الروحانية القبطية الأرثوذكسيّة في ديربياض في بنى سويف وكان حينها الأنبا شنودة أسقف التعليم، والأنبا بيشوى وكان اسمه وقتها مكرم نقولا وذهبنا معًا لنحضر المؤتمر ومشينا مسافة كيلو. وكل هذه المسافة كانت كلها مودة وعطاء روحي وعقيدى وتعليمى وارتبط قلباً معاً وصرنا في عشرة وثيقة جدًا». وتتابع: «الأنبا بيشوى بالرغم من أنه لاهوتى كبير وعقائدي متعمق وروحاني صادق، ولكنه كان خادم متاز يخدم الجميع ويقدم الحب بلا مقابل».

الأنبا رافائيل: جنازة مطران دمياط

استفتاء شعبي على حفظ الإيمان الأرثوذكسي

وقال الأنبا رافائيل، إن «جنازة نيافة الأنبا بيشوى كانت بمثابة استفتاء شعبي على حفظ الإيمان الأرثوذكسي كما استلمناه».

الساعات الأخيرة في حياة الأنبا بيشوى

قال القمص بطرس بطرس، أن مثلث الرحمات الأنبا بيشوى مطران البراري هو حبر جليل خدم الكنيسة الأرثوذكسيّة بأمانة وحب وإخلاص وتدقيق وتعليم لمدة نصف قرن وأضاف أن الكنيسة فقدت عموداً من أعمدتها. مشيراً إلى أنه كان حبيب الفقراء وكثيراً ما كان يعطف عليهم بمنتهى الحب. كان في أرمينيا ووصل مطار القاهرة مساءً، وشكى للسائق أنه يعاني من ألم في صدره، وحين بدأ المحيطون نقله إلى المستشفى كانت روحه فاضت إلى باريها.

نشر المركز الإعلامي للكنيسة القبطية الأرثوذكسيّة، أهم المعلومات عن مثلث الرحمات الأنبا بيشوى. نعرضها في السطور التالية..

١- من مواليد مدينة المنصورة، وينتمي لعائلة القديس سيدهم بشاي، شهيد دمياط. وقد ولد في ١٩٤٢ يوليو وأسمه العلماني مكرم إسكندر نقولا.

٢- درس الهندسة بجامعة الإسكندرية. وحصل على ماجستير في الهندسة الميكانيكية، عام ١٩٦٨.

٣- سلك طريق الرهبنة في نفس سنة تخرجه عام ١٩٦٨.

٤- تمت سيامته راهباً بعدها بعام واحد في ١٦ فبراير عام ١٩٧٩ باسم الراهب توما السرياني.

٥- في ٢٤ سبتمبر عام ١٩٧٧، قام المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث بسيامته أسقفًا لابشارية دمياط.

٦- نال درجة مطران في ٢ سبتمبر عام ١٩٩٠، بيد مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث.

٧- تولى العديد من المناصب الإدارية بالكنيسة، ومنها مقرر لجنة الإيمان والتعليم والتشريع ولجنة شئون الإيبارشيات ولجنة شئون الأديرة ولجنة العلاقات الكنسية، وأيضاً سكرتير الجمع المقدس لعدة سنوات.

٨- شارك باسم الكنيسة الأرثوذكسيّة في العديد من المؤتمرات اللاهوتية والمؤتمرات المسكونية والدولية، وتميز في هذا المجال بفضل مكنته وفهمه اللاهوتي الدقيق فنال تقدير واحترام كل الدوائر التي تواجد فيها عبر سنوات طوال.

٩- تناهى إثر أزمة قلبية مفاجئة، أثناء تواجده بالقاهرة عقب عودته من أرمينيا، عن عمر يناهز الـ ٦١ عاماً.

قداسة البابا تواضروس ينعي نيافة الأنبا بيشوى

في كلمات موجزة حزينة قال قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، إن الأنبا بيشوى كان الذراع الأمين لقداسة البابا شنودة في المؤتمرات واللجان المسكونية وكان له إنجازات كبرى في الوصول إلى صياغات لاهوتية موفقة ومرضية لكل الأطراف. كان مدققاً وعمله ميز في الجمع المقدس، جنان وسكرتارية واهتمامه بالدقائق. كان مثلاً للكنيسة في كثير من المحافل و مجالس الكنائس وكان يبذل جهداً كبيراً وحقق بحثات هامة. وأشار قداسة البابا باهتمام نيافة الأنبا بيشوى

ذكريات مع نيافة الأنبا بيشوي

القمص لوقا سيداروس



وأحبابي في الإسكندرية صارت أقوى من رباطات اللحم والدم. وإن لم يكن لي مكان للسكن. سكنت مع الأخ مكرم كما كان يحلو لنا أن ندعوه.. سكنت معظم أيام الصيف. يومها ليكِن هناك عمل في الكلية. فقد تكرّس الوقت كله للصلوة نقاضي فيها الليالي في السهر والدموع. ومعظم النهار في الإخْيَل والتسبيح. أقول بصدق مسيحي أنها كانت أيام السماء على الأرض. تعلقت أرواحنا بال المسيح وفي المسيح وصرنا أكثر من الأشقاء. وتواترت الأيام والسنين وتعمّقت علاقتنا بالأكثر كلما ازدنا في حياة الصلوة. ثم زرنا دير السريان لأول مرة سنة ١٩٦٥. وتواترت زياراتنا وعشقنا حياة العبادة والتسبيح والسهر وتقديس العمر للمسيح.

كان المهندس مكرم رغم إنه من عائلة موسرة وكان مرتبه من الجامعة كبير ولكنـه كان يزور عائلات في حي باكوس. حيث كان يخدم في مدارس الأحد وأحياء أخرى فقيرة. وكان لا يستوفي لنفسه إلا ما يكفي للكفاف.

أذكر أننا في ليلة كنا في مسكنه وكنا قد انتهينا من صلاة نصف الليل وكانت الساعة بعد الواحدة صباحاً. وكنا يومها قد انشغلنا بعد الظهر في مشاويـر كثيرة ونسينا أن نأكل. فلما جلسنا قال لي إحنا لم نأكل. قلت له حسناً. قال ننزل نشتري شيء. قلت له الساعة واحدة صباحاً. دعنا ننام وفي الصباح نأكل. أصرّ أن لا. وبدأ يبحث عما يؤكل في البيت. أخيراً وجد رغيف خبز منسي في ركن من المطبخ. قال نشكر الله وجدنا ما يقوتنا. قسمـناه وأكلناه بفرح وقدمنا الشكر لله.

كان وهو يحضر للماجستير يشاركه أحد زملائه من المسلمين وكان كثيراً ما يحضر إليه في البيت ويقضـيا وقتاً طويلاً في العمل. ولما كان يحيـن وقت الغداء كان المهندس مكرم يقوم ويجهـز المائدة على قدر ما يوجد ثم يغمض عينه ويرفع قلبه ويصلـي صلاة طويلة ويبارك على المائدة في وجودي مع ضيفه الغير مسيحي بلا خجل وبلا تـقـيل.

وكان يدرس طلبة السنة الرابعة قسم الميكانيكا. وقد تعود كل صباح أن يكتب على السبورة بخطـه الجميل "حكمة اليوم"

+ منذ قدومي إلى الإسكندرية في سبتمبر سنة ١٩٦٤. عندما عيـّنت معيـداً في كلية الهندسة جامعة الإسكندرية وقد غمرـنى أبونا بيشوي كامل بحب وعـناية يصعب الحديث عنها. وإن لم يكن لي أصدقاء. تعرـّفت أول ما تعرـّفت على الزملاء في العمل من الأساتذة والدكتـرات والمعـيـدين سواء المسيـحـيين منهم والـمـسـلـمـين. فصارـلي أحـبـاءـ كـثـيرـينـ فيـ وقتـ قـصـيرـ سـوـاءـ فـيـ القـسـمـ الذـيـ كـنـتـ أـدـرـسـ فـيـ أـوـ فـيـ الأـقـسـامـ الأـخـرـىـ. وـالـحـقـ يـقـالـ إـنـيـ اـغـتـنـيـتـ كـثـيرـاـ بـهـذـهـ الصـحـبـةـ وـكـانـتـ الأـجـوـاءـ وـقـتـهاـ مـخـلـفـةـ مـنـ جـهـةـ التـعـصـبـ الـدـيـنـ إـذـ كـانـ الـكـلـ يـعـيـشـ فـيـ أـلـفـةـ وـمـحـبـةـ.

+ وقد تعرـّفت أيامـهاـ عـلـىـ مـعـيدـ فـيـ قـسـمـ الـهـنـدـسـةـ الـمـيـكـانـيـكـيـةـ. شـابـ مـسـيـحـيـ رـاقـ. قـلـيلـ الـكـلـامـ. لـهـ فـيـ الجـامـعـةـ زـمـلـاءـ كـثـيرـينـ لـكـنـ لـيـسـ لـهـ أـصـدـقـاءـ بـالـعـنـىـ الـعـمـيقـ. اـسـمـهـ الـمـهـنـدـسـ مـكـرمـ اـسـكـنـدـرـ نـقـولاـ. كـنـاـ نـتـقـابـلـ فـيـ الأـيـامـ الـأـوـلـىـ كـلـمـاـ سـمـحـتـ الـظـرـوفـ. ثـمـ تـقـابـلـنـاـ بـالـأـكـثـرـ فـيـ كـنـيـسـةـ مـارـ جـرجـسـ بـاسـبـورـتنـجـ ثـمـ أـخـذـنـيـ أـحـدـ تـلـامـيـذـيـ فـيـ الـكـلـيـةـ وـعـرـفـنـيـ عـلـىـ بـابـاـ صـادـقـ أـوـلـ مـنـ كـتـبـتـ عـنـهـ فـيـ كـتـبـ «ـرـائـحـةـ الـمـسـيـحـ فـيـ حـيـاةـ أـبـرـارـ مـعـاصـرـينـ»ـ وـهـنـاكـ وـجـدـتـ مـجـمـوعـةـ مـبـارـكـةـ مـنـ خـيـرـةـ الشـبـابـ الـمـحبـ لـلـمـسـيـحـ وـالـرـاغـبـينـ فـيـ تـكـرـسـ الـحـيـاةـ كـلـهـ لـهـ. وـكـانـ الـمـهـنـدـسـ مـجـدـيـ أـنـيـســ مـنـ أـوـلـادـ بـابـاـ صـادـقــ قـدـ عـرـفـ الـمـهـنـدـسـ مـكـرمـ عـلـىـ بـابـاـ صـادـقـ وـصـارـ مـنـ أـوـلـادـ الـمـقـرـيـينـ. وـلـمـ يـكـنـ بـابـاـ صـادـقـ مـعـلـمـاـ وـلـاـ صـاحـبـ رـتـبـةـ كـنـسـيـةـ وـكـانـ دـائـمـاـ يـقـولـ عـنـ نـفـسـهـ: الـرـوـحـ الـقـدـسـ لـمـ يـقـمـنـيـ مـعـلـمـاـ. أـنـاـ مـجـرـدـ أـغـنـسـطـسـ فـيـ الـكـنـيـسـةـ. فـلـمـ تـقـدـمـتـ الـأـيـامـ فـيـ صـدـاقـتـيـ بـالـمـهـنـدـسـ مـكـرمـ. اـقـتـرـنـاـ بـالـأـكـثـرـ فـيـ كـنـيـسـةـ. فـلـمـ تـقـدـمـتـ الـأـيـامـ فـيـ صـدـاقـتـيـ فـصـرـنـاـ نـقـاضـيـ أـوـقـاتـاـ أـكـثـرـ نـتـعـرـفـ فـيـهـ بـالـإـخـيـلـ. فـلـمـ عـشـقـنـاـ كـلـمـةـ اللهـ لـلـحـيـاةـ وـالـتـطـبـيقـ أـكـثـرـ مـنـ الـدـرـسـ. فـكـانـ الـإـخـيـلـ لـنـاـ بـالـحـقـ يـنـبـوـعـ حـيـاةـ وـتـعـزـيـزـ وـفـرـحـ لـاـ يـنـطـقـ بـهـ. ثـمـ تـأـصـلـتـ بـسـبـبـ ذـلـكـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـنـاـ. فـكـنـاـ نـتـقـابـلـ كـلـ يـوـمـ بـعـدـ اـنـتـهـاءـ الـعـلـمـ إـنـ كـانـ فـيـ اـجـتـمـاعـ الشـبـابـ أـوـ الـقـدـاسـاتـ. ثـمـ نـقـاضـيـ باـقـيـ الـوـقـتـ مـعـاـ فـلـمـ اـنـتـهـتـ الـسـنـةـ الـدـرـاسـيـةـ الـأـوـلـىـ سـافـرـتـ إـلـىـ الـقـاهـرـةـ فـيـ أـيـامـ الـأـجـازـةـ الـصـيفـيـةـ وـكـانـ قـدـ اـسـتـبـدـ بـيـ الشـوـقـ إـلـىـ الـعـائـلـةـ وـالـأـصـدـقـاءـ فـيـ الـقـاهـرـةـ. وـبـعـدـ أـنـ قـضـيـتـ أـسـبـوعـيـنـ أـوـ أـكـثـرـ وـجـدـتـ نـفـسـيـ رـاجـعاـ إـلـىـ الـإـسـكـنـدـرـيـةـ إـذـ كـانـتـ قـوـةـ جـذـبـ الـحـيـاةـ مـعـ أـبـيـنـاـ بـيشـويـ وـالـكـنـيـسـةـ

وكان ينتقي آيات من سفر الأمثال، ويكتبها على السبورة ثم يشرحها للطلبة و كانوا يفرحون بها جدًا . وكان في أحد الأيام إذ جاء إلى الفصل متأخرًا بضع دقائق وشرع في أن يبدأ الدرس أن الطلبة صاحوا.. يا دكتور حكمة اليوم.

+ قضينا إحدى الليالي في الصلاة ورغم إنه كان مجدها إلا أنه أبى أن يختصر الصلاة . وكان يقول الصلاة هي التي خينا . ثم منا بعض الساعات الباقيه من الليل . وفي الصباح قمت وجهزت نفسى للنزال إلى الكلية . قرعت باب حجرته وجده مازال في الفراش . قلت مالك . قال أنا اليوم تعان وعندي درجة حرارة فلا أقدر أن أذهب إلى الكلية . وقام من السرير وأمسك بورقة وقلم وكتب اعتذار لرئيس القسم وقال لي مكن توصل الورقة للدكتور سرور . قلت له بكل سرور فابتسم . وذهب إلى الكلية وذهبت إلى غرفة رئيس القسم وكان الدكتور سرور رجلاً قوى الشخصية غزير العلم وكان القسم كله يهابه وكان لا يتزوج أن يشنتم حتى الدكتورة المدرسون . ولكنهم رغم ذلك كانوا يحبونه لأنه كان لهم بثابة أب . دخلت إليه وكان جالساً وحوله مجموعة من الدكتورة . قلت صباح الخير وسلّمته الورقة وقلت له المهندس مكرم اسكندر بيعذر اليوم بسبب وعكة صحية . أمسك الرجل بالورقة وقرأها على الحاضرين . وكان مكتوب فيها هكذا: «والدي العزيز الدكتور سرور أعتذر عن الحضور اليوم بسبب حالي الصحية» . ولم يكمل القراءة ثم صاح بصوته العالى: «الولد ده هايجهننى أنا طول اليوم اشتتمه وهو يقول والدي العزيز والله الولد ده مش هايتفع في الدنيا . دا لازم يروح يبقى راهب ولا قسيس!». استأذنت ومشيت وأنا في دهشة من هذه الشهادة العجيبة من رجل مثل هذا الرجل.

+ حياة الصلاة والعبادة جعلت نعمة الله ظاهرة في وجهه وكلمه وصمه وكل معاملاته مع الخدومين والخدم ومع المؤمنين وغير المؤمنين . لقد كان أيقونة جميلة للشاب المسيحي الطاهر الملوء من نعمة الله .

+ أما حياة التدقيق فما رأيت في حياتي مثل ما رأيت . كان المنشور من الكتب الروحية لم يزل قليلاً . فكنا نتعزز بما يصل إلينا من كتب أبونا منسى يوحنا مثل كتاب «يسوع المصلوب» و«فارورة طيب» . وكنا نعشق كتاب «حياة الصلاة الأرثوذكسيه» لأبينا متى المسكين . وبعض النبذات مثل: التدبير الروحي وكلمة الله . وبعض المقالات للدكتور راغب عبد النور . وكنا نفرح بمقالات يكتبها أبونا بيسحوى كامل . وكان بعقله الراجح يحفظ الكثير ما يقرأه عن ظهر قلب .

+ لما استقر قلبه إلى الخروج من العالم . كان قد أوشك على الانهاء من رسالة الماجستير . فسأل أب اعترافه أن يترك كل شيء ويمضي . فقال له هل انتهيت من العمل في الماجستير . فأجاب وقال: سأتركه ما فائدة ذلك لي . ولكن أب اعترافه قال له: ليس من التدبير الحسن أن يبتدىء الإنسان في عمل ولا يكمله . فخضع لوقته بالطاعة لأب اعترافه وانتظر حتى أكمل الماجستير .

كان يعترف على أبينا بيسحوى كامل.. ثم صار أبونا تادرس هو أبوه الروحى ومرشدته

+ آخر ليلة: في مايو سنة ١٩٦٨ وكنا في يوم السبت في صلاة رفع بخور عشية في كنيستنا في سبورتنج . انتظرتني حتى فرغت من الاعترافات.. وكان قد أبلغنى أنه في الغد سينطلق إلى البرية.. ذهبنا معاً إلى منزلي . كانت زوجتى في رحلة إلى دير القديسة دميانة ولم يكن في منزلي شيء للعشاء.. اشترينا في طريقنا كيلو موز.. أكلنا كل واحد موزه أو اثنين.. وصلنا وجلسنا نتكلم في كلام الحياة . وإذ الساعة قاربت السادسة صباً . وكان علىَّ أن أصلّي القدس الأول.. نهضنا واغتسلنا وذهبنا إلى الكنيسة وخدم معي شمساً بجوار المذبح.. وانتهينا من الصلاة وقبلنا بعضنا وانطلق وهو متلهل ليبدأ مشوار التكريس الكلى للنفس والجسد والروح في خدمة المسيح الذي أحبه من كل القلب.

+ بدأ في السيرة الرهبانية وتلتمذ بإخلاص منقطع النظير للأبنا شنودة وكان وقتها أسقف التعليم . وما أن جلس البابا شنودة على كرسي مار مارقس . حتى اختار الراهب توما السريانى ليخلف المتنيح الأنبا اندراؤس . ومنذ ذلك الحين تشقق كاهله بمسئولييات جمة تفوق الوصف . ومن ثقة البابا فيه أوكل إليه الكثير من المهام التي يستقل بها الكثير من حملها.. كالأحوال الشخصية بما فيها من كم الخلافات وأمور الأزواج والزوجات التي كان أبعد من الخيال أن يقترب هو من هذه الأحوال.. ثم أحوال الحالات التي تصدر من الإكليروس وأمور أخرى كثيرة كنت أرى دائمًا أنه أفحى فيها وهي لا تناسب شخصيته الوديعه التي أعرفها جيداً . وكم أصابه من ذلك الشيء الكثير . ولكن إخلاصه المطلق للبابا وغيرته كانت تدفعه لتكمل ما أوكل إليه.

+ خلال السنوات الطويلة التي تزيد على الخمسين عاماً . ظلت علاقتنا الجميلة العميقه على ما هي عليه من الحبه القوية التي هو أقوى من الموت . كان هو قد ترقى في الدرجات الكهنوتيه إلى رتبة المطران الجليلة . وكانت كلما تقابلنا أو جمعتنا الظروف أقدم له كل الكرامة الواجبة بخالص الحب وكان نوح الله نفسه هو هو من جهتي . لم يتغير في حبه ونقاوه قلبه .

+ وقد قضينا معاً فترة ستة شهور في السجن سنة ١٩٨١ (بقرارات السادات) فعمقت بالأكثر العلاقة بيننا وهي فترة احتاج إلى مجلدات لسرد تفاصيلها.

+ ولل الحق أقول أن خلال هذه السنين وما جرى فيها من أحداث ومن عاش فيها من آباء اختلفنا مرات حول أحداث أو أشخاص.. تكلمنا مرات ومرات وربما لم نتفق على رأي أو على حدث.. ومررت الأحداث ورقد من الآباء من رقد.. ولكن ظلت الحبه خالصه أبدية لأن الحبه الحقيقية هي شخص المسيح يسوع «الله محبة».

(الباقيه ص ١٠)

في صحبة نيافة الأنبا بيشوي

مقططفات من كلمة القمص تادرس يعقوب



الوقت من
الفترة التي
ينطلق
فيها كل
الأعضاء

زيارة العالم الدينية. نقضي هذه الفترة ليس في نقد الآخرين وإنما في مراجعة ما نكتبه بخصوص الكنيسة الأرثوذكسيّة بطريقة إيجابية إيجابية وآبائية. لقد أخبرني أكثر من مرة أنه يحتفظ بكل المقالات ومحاضر الجلسات في ملفات منظمة جداً.

يظهر حرصه على وقته في الفترة ما بين تخرجه وذهابه إلى الدير، إذ كان حريصاً أن يكون أميناً في كل جوانب حياته وخدمته، أذكر منها:

١. اهتمامه بدراساته وأبحاثه الخاصة برسالة الماجستير.
٢. مساعدته للطلبة سواء كانوا مسيحيين أو مسلمين، خاصة الذين لا تسمح لهم ظروفهم المادية أن يأخذوا دروساً خاصة.
٣. اهتمامه بخدمة الشباب في أكثر من كنيسة.
٤. كان يقيم اجتماعات لبعض الأسر لدراسة الكتاب المقدس.
٥. حرصه الشديد على نموه الروحي.

٦. الاستعداد للالتحاق بالحياة الرهبانية. هذا الاستعداد لم يدفعه إلى التراخي في أية خدمة حتى آخر لحظة وهو منطلق إلى الدير طلب مني نصيحة وهو منطلق إلى الدير، فقلت له: لا تضع وجهك يتجه نحو العالم مهما كان الدافع.

٧. عُرف لدى هيئة التدريس في قسم الميكانيكا أنه لا يستريح إلى المزاح، فإذا لاحظ أحدهم أنه قادم إلى حجرة المدرسين يقول للحاضرين أنه قادم فيصمت الجميع مع تقديرهم له.

كثيراً ما سمعت قصة طالب الماجستير الذي كان يكتب ملاحظات رسالته البحثية وقت جلوسه في الأتوبيس العام مدقة في كل دقيقة. وكثيراً ما كانت هذه القصة التي سمعتها في بداية مرحلتي الجامعية، وازالت حافزاً لي لاستغلال الوقت. اليوم إذ سمعت بانتقال نيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط وتوابعها ودير القديسة دميانة ببلقاس شعرت بنوع من الالتزام لتسجيل بعض لسات طيبة في حياته سواء في شبابه أو في أسقفيته أو في اشتراكه في المؤتمرات الكنسية مثلاً للكنائس الأرثوذكسيّة الغير خلقية.

حرصه على وقته في شبابه

كان معيناً في كلية الهندسة جامعة الإسكندرية، تهم رسالة الماجستير (قسم ميكانيكا) في حوالي سنة ونصف، وكان كثيرون مندهشين كيف حصل على درجة الماجستير في الميكانيكا في هذا الزمن القياسي. سأله عن منهجه في تقديم هذه الرسالة. أجابني: سرّ سرعتي هذه هو انشغاله أثناء ركوبه الأتوبيس من أمام كلية الهندسة حتى منزله بالمنشية حوالي ١٥ دقيقة أو ٢٠ دقيقة. وأكمل حديثه قائلاً إنه يقضى وقته أغلبه في التجارب العملية في العمل بالكلية، لكن الدلائل التي يقضيها في الأتوبيس في هدوء كان منشغلاً بنتائج التجارب فيكتشف ما وراء نتائج التجارب من أمور نافعة علمياً. بهذا كان يصل إلى ملاحظات جديدة وهذا هو سرّ قوّة الرسالة علمياً.

حديثه هذا دفعني إلى الاهتمام بالأكثر إلى الالتجاء لفترة الهدوء في أثناء العبادة أو الكتابة لكي ينطلق الفكر بقيادة روح ربّ.

حرصه على الوقت كان يظهر بقوّة أثناء مشاركتنا في المعارض في مجلس كنائس الشرق الأوسط التي كانت غالباً ما تقام في قبرص أو لبنان وبعضها في بعض الدول الأوروبية، فكنا نستغل

شركة في المخارات مع الكنائس الأخرى:

إذ دعاني قداسة البابا شنودة الثالث أن أشتراك في هذه المخارات مع نيافة الأنبا بيشوي صرت على اتصال به سواء في حضور المخارات أو الإعداد لمقالات نقدمها باسم الكنيسة. في صحبتي له لاحظت الآتي:

١. **جـهـهـ لـلـتـعـلـمـ**: في بدء المخارات كان يدافع عن الكنيسة في غيرة شديدة. لكن لاحظت عليه فيما بعد أنه يدافع بطريقة مقنعة في هدوء. وفي إحدى الجلسات هاجم أحد الأشخاص الكنيسة القبطية بطريقة مثيرة. وإذا حاولت الرد أشار إلى ألاً أدفع بانفعال وترك الشخص يهاجم حتى توقف. وفوجئت أنه قدم إجابة هادئة دهش لها كل الحاضرين. وبعد الجلسة قال: «قد تعلمت منهم عدم الانفعال بكلمات هادئة مقنعة أتكلم، فأصل إلى الهدف وأكسب الحاضرين».

٢. في زياراتنا لمنازل الأقباط خاصة في أوروبا. لاحظت أنه يعطي الاهتمام الأكبر للأطفال والشباب. وكتبت أددهش وهو يلاطف الأطفال ويقوم بتحفيظهم بعض الترانيم البسيطة ويردددها معهم.

٣. لا أنسى في أثناء الحديث معه في الأتوبيس ونحن في طريقنا إلى موقع المؤتمر. قلت له: «لماذا تقوم بالتحقيقات الخاصة بالكهنة وأحياناً الأساقفة. لينك ترتكز مجدهوك في اجتماع روحي أسبوعي لدراسة الكتاب المقدس. أجابني أن ذلك بناء على طلب قداسة البابا. وأنا لا أستطيع أن أعصاه. وفي نفس الوقت لا أطيق الأخطاء التي يرتكبها وقد كان قداسة البابا مبهوراً بذكائه الفائق».

٤. **عـرـفـ بـسـخـانـهـ العـجـيبـ لـلـمـحـاتـجـينـ**. وعندما كان يحكم على كاهنٍ كان يؤكد صرف مرتبه لعائلته.

٥. **طـلـبـ أـحـدـ اـشـخـاصـ أـنـ يـقـدـمـ مـشـروـعاـ بـاسـمـ دـيرـ الـقـدـيـسـةـ دـمـيـانـةـ** مجلس الكنائس العالمي. وهو يسنده في ذلك. وكانت إجابته قدامى: «إن الملاليم التي يدفعها الفقراء بقلوبهم البسيطة والمحبة أكثر بركة من الملايين التي يقدمها مجلس الكنائس العالمي».

هذه لسات بسيطة أردت تقديمها. أما من جهة مقاومته لبعض الأشخاص بسبب اختلاف في فكر لاهوتى معين. فقدم لي أبونا لوقا سيداروس. خاصة وأنه كان زميله وهو معيد في كلية الهندسة بالإسكندرية. توضيحاً رائعاً: أنه لا يوجد في الفردوس حزن ولا ألم. كما يقول الكتاب المقدس. لهذا لا يتعانب الطرفان. لأن كليهما ينسغلان بالله نفسه وبما وهبها من أمجاد كما تمسح من ذاكرتهما كل أثار لهذا الخلاف».

قصة واقعية عجيبة حدثت مع أحد الأحباء بنبو جيرسيكتب لي أنه «في عام ٢٠٠٩ تفاعلت مع بعض الأحداث الجارية في الكنيسة في مصر. ونظرًا لوجودي في الخارج وصلتني صورة

(باقي المقال المنشور على ص ٨)

وأخبار غير صحيحة عن نيافة الخبر الجليل أبينا المتنيح الأنبا بيشوي. فبدأت أهاجم نيافته بشراسة في الجلسات الخاصة وفي العلن. وكانت وقتها أكتب بعض المقالات السياسية والكنسية تنشر على بعض مواقع الإنترنت المهتمة بالشأن القبطي. وفي أحد الأيام أتصل أحدهم بي من مصر ليحكى لي عن موقف أغضبني جداً من سيدنا. وأكتشف بعدها بسنوات إنها قصة مختلفة لم تحدث على الإطلاق عندما تقابلت مع طرف القصة الآخر، فرجعت غاضباً للمنزل. وكتبت مقالة بعنوان «مسيحنا ومسيح الأنبا بيشوي». ولأنني كتبتها في وقت متأخر من اليوم، فقررت تأجيل تنسيقها ونشرها لليوم التالي وذهبت للنوم.

رأيت نفسي وكأني في كنيسة دمياط أقف في آخر الصفوف. وشاهدت القديس الشهيد سيدهم بشاي بملابس الشمامسة يقوم بتوزيع لقمة البركة على الشعب حتى أتي نحوه. نظر لي نظرة عتاب لا يمكن أن أنساها ما حيت، وتركني ومضى دون أن يعطيوني لقمة البركة «الألوچية».

استيقظت من نومي في غاية الانزعاج والقلق. فقد فهمت الرسالة. قمت مسرعاً نحو جهاز الكمبيوتر الخاص بي لمسح تلك المقالة المسيئة لسيدنا. واتصلت بأب اعترافي في مصر وحكيت له الموقف والحلم فهداً من روعي. وذكرني بأيام خدمتي في مصر وخاصة بأحد دور الأيتام. وكيف أن نيافة الخبر الأنبا بيشوي شديد الحساسية جداً نحو الأيتام وكيف يساعد في تجهيزهم. وبأي خصيصاً للإسكندرية حضور صلوات الأكاليل الخاصة بهم ليفرحهم كأب حقيقي ويعوضهم عن غياب الأهل.

تذكرت ذلك والندم يؤرقني عن كل كلمة كتبتها وتكلمت بها في حق هذا البار. وتعلمت أن كل ما يُقال من أحداث يتناولها البعض ليس هو الحقيقة المطلقة. حاللنـي يا سيدنا وأذكـرـناـ أـمـامـ عـرـشـ النـعـمـةـ.

+ لقد انفطر قلبي عندما سمعت هذا الخبر المفجع.. وذرف قلبي قبل الدموع من عيني على صديق العمر الوفي في الروح الأمين في حبه والخلص في روحه. وعاد شريط الذكريات الأولى يمر أمامي يحكي أحلى الأيام والليالي التي عشناها في الروح في محبة المسيح التي خصتنا.

+ هذا هو الأنبا بيشوي المطران الجليل الذي أعرفه.. الذي اختلف فيه الناس بين من يمدح ومن غير ذلك من لا يعرفونه.. لقد رأوه من الخارج فقط.

+ نحي الله نفس أبينا البكر الطاهر أنبا بيشوي. حبيب المسيح. ونفعنا ببركة صلاته التي يرفعها عنا أمام عرش مخلصنا.

ماذا تريـد يا زـمن الأـيـام الصـعبـة؟



الشـمـاسـي جـبـرـة

فـتـحـتـرـقـ المـدـيـنـة طـالـمـا أـنـا لـسـتـ فـيـهـا؟ وـلـتـزـلـلـ الـأـرـض طـالـاـ
أـنـا بـعـيـدـاـ عـنـهـا؟ وـلـيـمـوتـ الـأـخـرـ مـاـدـمـتـ اـنـا شـبـعـاـنـ؟
حـقـاـ أـنـاـهـاـ الـأـنـانـيـةـ الـبـغـيـضـةـ، تـنـتـمـيـ اـنـ تـفـتـحـ الـأـبـوـاـبـ أـمـامـاـ
وـنـحـنـ نـفـلـقـهـاـ أـمـامـ الـأـخـرـينـ.

أـجـبـنـيـ ياـ زـمـنـ الـأـيـامـ الصـعـبـةـ .. هـلـ زـحـفـتـ وـاقـتـرـيـتـ تـلـكـ
الـأـيـامـ الـتـيـ حـذـرـنـاـ مـنـهـاـ رـوـحـ اللـهـ عـلـيـ فـمـ بـوـلـسـ الرـسـوـلـ. اـسـمـعـ
يـاعـزـيـزـيـ ماـذـاـ يـقـولـ اـنـهـ "فـيـ الـأـيـامـ الـأـخـيـرـةـ سـتـأـتـيـ أـرـمـنـةـ
صـعـبـةـ .. لـأـنـ النـاسـ يـكـوـنـوـنـ مـحـبـيـنـ لـأـنـفـسـهـمـ مـحـبـيـنـ لـمـالـ
(أـنـابـيـنـ جـشـعـيـنـ) مـتـعـظـمـيـنـ مـسـتـكـبـرـيـنـ (مـتـعـجـرـفـيـنـ)
مـجـدـفـيـنـ غـيـرـ طـائـعـيـنـ (شـتـامـيـنـ) غـيـرـ شـاـكـرـيـنـ دـنـسـيـنـ (نـاـكـرـيـ)
الـجـمـيـلـيـنـ بـلـ حـنـوـ وـرـضـيـ (لـرـافـةـ لـهـمـ) ثـالـبـيـنـ عـدـمـيـ النـزـاهـهـ
(نـامـيـنـ مـتـهـوـرـيـنـ) شـرـسـيـنـ غـيـرـ مـحـبـيـنـ لـلـصـلـاحـ (أـعـدـاءـ الـخـيـرـ)
مـحـبـيـنـ لـلـذـاتـ دـوـنـ مـحـبـةـ اللـهـ (يـفـضـلـوـنـ الـلـذـاتـ الـأـرـضـيـةـ عـنـ
الـلـهـ) لـهـمـ صـوـرـةـ التـقـوـيـ وـلـكـنـهـمـ مـنـكـرـوـنـ قـوـتـهـاـ فـأـعـرـضـ عـنـ
هـؤـلـاءـ) (٢١ : ٣) تـيـ.

عـزـيـزـيـ الـقـارـيـ .. مـنـ أـجـلـ حـيـاةـ أـفـضـلـ فـيـ زـمـنـ الـأـيـامـ الصـعـبـةـ
عـنـدـيـ لـكـ حـلـلـاـ بـاهـرـاـ يـرـحـنـاـ مـنـ هـمـوـنـاـ وـأـجـاعـنـاـ وـهـيـ وـصـفـةـ
رـوـحـيـهـ رـهـبـاـ تـكـوـنـ مـرـةـ وـلـكـ عـمـلـهـ أـكـيدـ وـإـنـ اـسـتـخـدـمـتـهـ بـلـ
وـحـرـصـتـ عـلـيـهـ عـادـتـ لـكـ الـحـيـاةـ اـفـضـلـ. هـلـ تـرـيـدـ اـنـ تـعـرـفـهـاـ وـ
قـبـرـهـاـ لـأـنـهـاـ هـىـ الـخـلـاـكـيـدـ وـالـوـحـيـدـ لـكـ مـشـاـكـلـنـاـ وـأـمـرـاـضـنـاـ
وـلـكـلـ مـاـ يـقـلـقـ نـفـوسـنـاـ هـذـهـ الـوـصـفـةـ هـىـ: "ضـعـ نـفـسـكـ
مـكـانـ الـأـخـرـ وـمـاـ تـطـلـبـهـ لـنـفـسـكـ إـعـطـهـ لـغـيـرـكـ وـمـاـ تـمـتـنـاهـ وـ
تـتـرـجـاهـ اـنـ يـفـعـلـ النـاسـ بـكـ اـعـمـلـهـ أـنـتـ مـعـهـمـ أـوـلـاـ". لـأـنـ هـذـاـ
مـاـ اـوـصـيـ بـهـ رـبـ اـجـدـ فـكـلـ مـاـ تـرـيـدـونـ اـنـ يـفـعـلـ النـاسـ بـكـ
أـفـعـلـوـنـ هـكـذـاـ اـنـتـمـ أـيـضـاـ بـهـمـ". (مـتـ ٧ : ١٢).

عـزـيـزـيـ الـقـارـيـ .. لـوـ وـضـعـ كـلـ إـنـسـانـ الـأـخـرـ مـكـانـهـ لـأـنـتـهـتـ
الـخـلـافـاتـ وـعـمـ الـفـرـحـ وـالـسـلـامـ وـلـأـغـلـقـتـ أـقـسـامـ الـبـولـيـسـ
وـأـعـلـنـتـ الـحـاـكـمـ إـفـلـاسـهـاـ لـأـنـهـ لـأـيـطـلـبـ أـحـدـ مـاـ هـوـ لـنـفـسـهـ بـلـ
مـاـ هـوـ لـلـأـخـرـ) (١١) كـوـ (٢٤ : ١٠).

رـبـ وـإـلـهـيـ حـيـاتـنـاـ بـيـنـ يـدـيـكـ .. فـأـغـفـرـ لـنـاـ مـاـ أـسـأـنـاـ بـهـ إـلـيـكـ
وـمـاـ أـسـأـنـاـ بـهـ إـلـىـ أـنـفـسـنـاـ .. مـاـ أـسـأـنـاـ بـهـ إـلـىـ النـاسـ .. وـأـرـحـمـنـاـ
كـعـظـيمـ رـحـمـتـ.

أـجـبـيـسـوـعـ وـقـالـ: "فـكـلـ مـاـ تـرـيـدـوـنـ أـنـ يـفـعـلـ النـاسـ بـكـمـ
أـفـعـلـوـنـ هـكـذـاـ اـنـتـمـ أـيـضـاـ بـهـمـ" (مـتـ ٧ : ١٢).

إـنـ عـلـةـ اـمـرـاـضـنـاـ وـعـلـةـ أـوـجـاعـنـاـ وـمـتـاعـبـنـاـ مـجـمـلـةـ بـلـ عـلـهـ
ضـعـفـنـاـ وـابـتـعـادـ رـوـحـ اللـهـ عـنـاـ أـنـنـاـ نـطـلـبـ مـاـ لـأـنـفـسـنـاـ .. وـلـاـ يـهـمـنـاـ
الـأـخـرـ. إـنـنـاـ نـهـتـمـ بـحـقـوقـنـاـ وـنـقـاتـلـ فـيـ سـبـبـهـاـ أـمـاـ الـذـيـ عـلـيـنـاـ
فـلـاـ ذـكـرـيـ لـهـ عـنـدـنـاـ. أـنـنـاـ نـدـنـيـنـ الـخـاطـئـيـنـ وـلـاـ نـدـنـيـنـ اـنـفـسـنـاـ الـبـتـةـ
.. نـتـرـفـقـ بـاـنـفـسـنـاـ وـلـاـ تـرـحـمـ الـأـخـرـينـ .. اـنـهـ عـلـةـ الـعـصـرـ .. اـنـنـاـ
عـلـةـ زـمـنـ الـعـجـائـبـ .. زـمـنـ تـلـكـ الـأـيـامـ الصـعـبـةـ .. اـنـنـاـ لـنـاـ آـذـانـاـ
وـلـكـنـهـاـ لـاـ تـبـصـرـ وـلـكـنـهـاـ لـاـ تـبـصـرـ وـذـاـكـرـةـ

وـلـكـنـهـاـ لـاـ تـرـيـدـ أـنـ تـذـكـرـ. فـمـنـ مـنـاـ يـتـذـكـرـ تـلـكـ الـصـرـخـةـ التـىـ
دـوـتـ فـيـ الـبـرـيـةـ. اـنـهـ صـرـخـةـ يـوـحـنـاـ الـمـعـدـانـ حـيـنـ قـالـ وـحـيـنـ اـشـارـ
«يـنـبـغـيـ اـنـ ذـاـكـ يـزـيدـ وـاـنـيـ أـنـاـ أـنـقـصـ .. اـذـاـ فـرـحـيـ هـذـاـ اـكـمـلـ»ـ
(يـوـحـنـاـ ٣ : ٢٠).

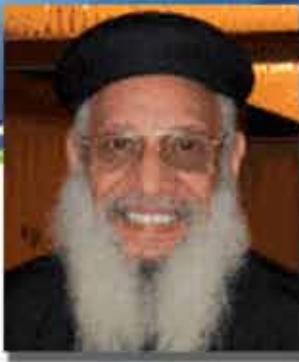
عـزـيـزـيـ الـقـارـيـ .. لـكـ وـلـنـفـسـيـ اـقـولـ اـنـ كـلـ مـاـ عـلـىـ الـأـرـضـ هـوـ
تـرـابـ وـرـمـادـ .. اـذـاـ اـخـتـرـنـاـ لـنـاـ كـنـزـاـ صـارـ لـنـاـ قـبـرـاـ. وـاـذـاـ وـضـعـنـاـهـ فـيـ
يـدـ اللـهـ صـارـ لـنـاـ رـيـحـاـ لـأـنـ اللـهـ مـحـبـةـ. وـالـحـبـةـ لـاـ تـطـلـبـ مـاـ لـنـفـسـهـاـ
بـلـ تـطـلـبـ مـاـ لـلـأـخـرـينـ) (١١) كـوـ (١٣).

وـبـيـنـمـاـ اـنـ مـتـأـمـلـاـ فـيـ تـلـكـ الـحـبـةـ التـىـ لـاـ تـطـلـبـ مـاـ لـنـفـسـهـاـ
وـقـفـ قـلـمـيـ وـصـرـخـ قـلـبـيـ سـائـلـاـ. اـجـبـنـيـ ياـ زـمـنـ الـعـجـائـبـ ياـ زـمـنـ
تـلـكـ الـأـيـامـ الصـعـبـةـ .. أـيـنـ هـىـ الـحـبـةـ؟

أـجـبـنـيـ ياـ زـمـنـ تـلـكـ الـأـيـامـ التـىـ رـأـيـنـاـ فـيـهـاـ الـوـاحـدـ يـقـولـ أـنـاـ
لـبـولـسـ وـالـأـخـرـ لـبـولـسـ أـفـلـسـتـمـ جـسـدـيـنـ وـأـمـاـ أـنـتـمـ فـلـلـمـسـيـحـ.
أـجـبـنـيـ ياـ زـمـنـ تـلـكـ الـأـيـامـ التـىـ رـأـيـنـاـ فـيـهـاـ الـأـسـرـةـ الـوـاحـدـةـ
تـنـطـاـخـنـ أـمـامـ الـحـاـكـمـ وـأـقـسـامـ الـشـرـطـةـ وـأـمـامـ الـجـالـسـ الـخـلـفـةـ؟
كـلـ يـطـلـبـ مـاـ لـنـفـسـهـ فـقـطـ .. كـلـ يـبـحـثـ عـمـاـ يـرـيدـ أـنـ يـكـونـ لـهـ
فـقـطـ. كـلـ يـحـاـوـلـ أـنـ يـلـفـيـ الـأـخـرـ .. يـرـبـيـ الـعـدـاوـةـ فـيـ الـنـفـوـسـ
وـالـخـصـامـ بـيـنـ الـأـحـبـاءـ وـكـلـمـاـ نـفـسـهـ فـيـ عـيـنـيـهـ هـىـ أـعـظـمـ مـنـ
مـلـكـوـتـ اللـهـ بـلـ هـىـ الـتـىـ تـقـوـدـهـ. لـاـ تـقـوـدـهـ كـلـمـةـ اللـهـ.

أـجـبـنـيـ ياـ زـمـنـ الـعـجـائـبـ .. اـجـبـنـيـ ياـ زـمـنـ الـشـرـوـرـ .. هـلـ اـصـبـحـنـاـ
فـيـ الـأـزـمـنـةـ الـصـعـبـةـ؟ هـلـ بـزـغـ هـلـلـ الـأـيـامـ الـأـخـيـرـةـ؟ هـلـ الـصـلـاـةـ
بـدـونـ تـرـحـيـصـ جـرـمـةـ؟ كـمـ رـأـيـنـاـ فـيـ مـحـافـظـةـ الـمـنـيـاـ...ـأـلـخـ.

أـجـبـنـيـ ياـ زـمـنـ تـلـكـ الـأـيـامـ الصـعـبـةـ .. هـلـ تـرـيـدـ أـنـ الـكـلـ يـقـولـونـ



العمص جوارجيوس فلئه

مفتاح الحياة الزوجية الناجحة (٢)

٢ - التعامل مع الآخرين بإنكار الذات. مقدمين بعضكم بعضاً في الكرامة. وهذا يحتاج إلى روح العطاء بلا حدود. فالزواج المسيحي الناجح أهم مقوماته «التضحيّة». التضحيّة بالوقت والجهد والعطاء بلا مقابل. متشبّهين بالرب يسوع الذي أخلّ ذاته وأخذ شكل العبد وصار في الهيئة كإنسان من أجل خلاص جنس البشر (في ٢: ٧). وعندما نمارس فضيلة إنكار الذات لا ننظر إلى الكرامة. فكرامة الزوج هي كرامة الزوجة والعكس صحيح. لذلك لا يجب أن تكون حكماً في أعين أنفسنا ونقلل من شأن غيرنا أو نحتقر آراءهم.

٣ - التعامل بالتدقيق بحاجة إلى حكمة سماوية. لذلك يقول القديس يعقوب: «أن كان أحدهم تعوزه حكمة فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء ولا يعيّر فسيعطي له» (يع ١: ٥). أيضاً يقول الحكيم: «حكمة المرأة تبني بيتها» (أم ١٤: ١). ويقول أيضاً: «في قلب الفهيم تستقر الحكمة» (أم ١٤: ٢٣) والإنسان الحكيم يتصرف في وداعه لكي يكسب الآخرين. لأن الحكمة مترفقة وملوأة رحمة وتعطى أثماراً صالحة عديمة الريع.

٤ - ولكن نسلك بالتدقيق يجب أن تتجنب الغضب الخاطئ. لأن غضب الإنسان لا يصنع بر الله (يع ١: ٢٠) والرجل الغضوب يهيج الخصم والرجل السخوط كثيراً (أم ٢٩: ٢٢)، لذلك يقول الحكيم: «لأن الغضب يستقر في حضن الجهل» (جا ٧: ٩). وصلة الغضوب بخور خس مرذول. وقربان الغضوب ذبيحة غير مقبولة. لذلك يجب على الإنسان المدقّق أن يتّجنب الغضب لأنّه يجعل العقل ظلاماً فيرتكب الإنسان خطايا وحماقات كثيرة.

٥ - إحترام أسرار البيت والأمتناع عن التحدث مع الآخرين عن خصوصيات البيت. وإذا وجّدت مشاكل لا يجب أن نستشير إنساناً غير حكيم وليس على دراية كافية ليقدم إرشاداً حكيمًا. كذلك لا نستشير أحد الأقارب لأنه غالباً ما يكون غير محابٍ ونصيحته تكون مغرضة ومنحازة لطرف دون الآخر. كذلك فإن أسرار البيت ليست للتسليمة أو التفاخر. متذكرين أن الله يسّتر خطاياانا فنستر خطايا الآخرين.

٦ - أن نكرّر التصرفات التي تزيد الحبّ. بأن نظهر مشاعر الحب ليس بالإعمال فقط بل بالكلام الممتنع بالعواطف والمثير للود. والإنسان الذي يسلك بالتدقيق يجعل بنك الحب عند الآخرين متّلئ ولا يسحب على المكشوف عندما يخطئ. والتصيرات التي تزيد الحبّ تتضح عند الاهتمام بالطرف الآخر خاصة في تعبه أو

تكلمنا في العدد السابق في موضوعين هما: الغرض من الزواج المسيحي، ومعرفة طبيعة وطباع الطرفين، أي الرجل والمرأة. وفي هذا العدد نتكلّم عن السلوك المسيحي بالتدقيق في التعامل مع الطرف الآخر والإرتباط العاطفي الناجح.

٣ - السلوك بالتدقيق في التعاملات

السلوك بالتدقيق هو منهج مسيحي هام جداً. بل هو وصية كتابية. فيقول القديس بولس: «فأتّظروا كييف تسلّكون بالتدقيق لا جهله بل كحكماً مفتدين الوقت لأن الأيام شريرة» (أف ٥: ١٥). وهذا يحتاج أن نسلك بحكمة مع الجميع لكي يكون كلاً منا كل حين مصلحاً بمحظ حتى نتعلم كييف نجاوب كل واحد حسب قامته الروحية. لذلك فهناك بعض الأرشادات للسلوك بالتدقيق في تعاملاتنا مع الناس، خاصة مع شريك الحياة الزوجية.

١ - السلوك بضمير يقظ. نتعامل مع الذين يخطئون بروح الوداعة. حتى الذين لا يطّيعون كلام الله فنترفق بالجميع. كذلك الضمير اليقظ عندما نخطئ نسرع في الأعتذار ولا تغرب الشمس على غيطانا فنمنع عدو الخير من التواجد في حياتنا أو في بيتنا (أف ٤: ٢٦). والإنسان الذي له ضمير يقظ يجاهد في أن يصنع الخير للآخرين. ويشجع صغار النّفوس ويسند الضعيف ويتأنى عليه فيكون بلا عشرة أمام الله والناس.

٣ - لغة الهدايا: وهذه لغة عطاء مستمر وليس فقط في المناسبات والأعياد. ولغة الهدايا تتم على فترات متقاربة. قد تكون بسيطة مثل وردة حمراء أو كتابة كلمات الحب في رسالة على ورقة بسيطة. أى قد تكون هدية رمزية فالهدية تعنى أن الطرف مُقدم الهدية لم ينس شريكه وأنه دائمًا في ذاكرته وأن لغة الهدايا تعبير عن الحب والذكريات الحلوة والعواطف المتداقة.

٤ - لغة المشاركة في الخدمة المنزليّة: وهذه تخص الأزواج بالأكثر، فمثلاً لا يجب على الزوج أن يلقي كل الأعباء المنزليّة على زوجته وهو يتحرر منها. ويجب أن تتم هذه الخدمة بلا تذمر أو عن إصرار، بل عن مسيرة. هذه الخدمة تعمق روابط الحب، فتشعر الزوجة أن شريك حياتها غير أثاني وأنه يدرك أن الحب يتضمن في روح العطاء المستمر، قائم على المسرور يحبه الله. فلا يجب أن يقول الزوج أن هذه الأعباء من إختصاص الزوجة، وليتذكر أن السيد المسيح غسل أرجل تلاميذه وأعطانا مثلاً حيًّا لتقديم الحب البازل للجميع. هذه الخدمة لها تأثير قوي جدًا على الزوجة إذا قام بها الزوج من نفسه. دون أن تطلب منه الزوجة هذا العمل ولعلها تقول: «أن زوجي شاعر بي».

٥ - لغة العواطف والتلامس الجسدي: وهذه اللغة مهمة حتى الأطفال يحتاجون إليها وهي تعبير عن الحب، ويمكن أن تستخدم قبل الذهاب إلى العمل أو بعد العودة. وقبل الذهاب إلى السوق للمشتريات إذ جعل الزوجة تعود بسرعة إلى المنزل. ويمكن أن تستخدم عندما يجلس الزوجان أمام جالسين بجوار بعضهما البعض. فالمرأة تحتاج إلى العواطف الجياشة قبل التلامس الجسدي. وبدون العواطف تصير العلاقات الجسدية غير مريحة. وأحبذ قراءة كتاب:

His needs and her needs by Harley، وأفضل أن تقرأ الزوجة إحتياجات الزوج ويقرأ الزوج إحتياجات الزوجة. والزوجة تحتاج إلى التلامس الجسدي والعواطف أكثر عندما تكون مرهقة أو مريضة أو في حالة حمل أو بعد الأنجاب.

للأسف أن هذه اللغة كثيراً ما تغيب بعد الزواج بعده سنوات. وعليه فإن خزان الحب يفرغ ويتعرض للعطب بمرور الشهور والسنين بلا عواطف وتلامس جسدي، ولذلك بُعد أن هناك كثيرون من المشاكل الزوجية تحدث بعد مرور عدة سنوات من الزواج. ويطلق عليها المتخصصون في علم الاجتماع: أزمة منتصف العمر Mid- age crisis حيث يحدث نفور من أحد الزوجين للأخر.

أضيف لغة سادسة وهي الارتباط الروحي (وحدة الروح) وهذا يتم عندما يمارس الزوجان نشاط روحى مشترك يومياً. وصلة الزوجين معاً يومياً يقلل كل المشاكل. كذلك مارسة بعض الفضائل المسيحية مثل إنكار الذات والتضحيه والوداعه وحياة التدقيق تساعد في حل المشاكل. وأيضاً مارسة سر التوبه والأعتراف تبعد عدو الخير عن حياة الزوجين. فيكون السيد المسيح هو ثالثهما لأنه «إذا أجتمع أثنان أو ثلاثة بإسمى فأنا أكون في وسطهم» (مت ١٨: ١٠).

(الموضوع بقية)

مرضه. كذلك الأكثار من المجلسات الفردية داخل المنزل أو خارجه في مناقشات هادئة فهى تبني المحبة وتزيد السلام في البيت.

٧ - تطبيق وصايا الله كاملة، فلا تغرب الشمس على غيظكم. وأيضاً مقدمين بعضكم بعضاً في الكرامة. وكذلك يلهم الزوجان في كلام الله ووصاياته. وهذا يتم عندما يشترك الزوجان في الصلاة ودراسة كلمة الله معاً (المذبح العائلي)، والهروب من الكسل ومحاسبة النفس يومياً والمواظبة على الأعتراف والتناول. فيكون الزوجان روحًا واحدًا وجسداً واحداً وليس هما أثنان حسب وصية الله يسوع (مت ١٩: ٥).

٤ - الارتباط العاطفى الناجح

يجب أن يكون الزوج وشريك حياته لهما عواطف قوية من نحو بعض ولا تضعف بمرور الزمن. بل تقوى أكثر من أيام الخطوبة. لذلك تقول الكنيسة للزوج في سر الأكيليل المقدس "تسرع إلى ما يسر قلبها وتكون حنوناً عليها وتقول للزوجة تكرميه وتهابيه ولا تضجرى في وجهه وتضيعي حقوقه عليك. ونذكر العروسين بما قاله القديس بولس: "ليوف الرجل المرأة حقها الواجب وكذلك المرأة أيضاً الرجل. ليس للمرأة تسلط على جسدها بل للرجل. كذلك الرجل أيضاً ليس له تسلط على جسدهه بل للمرأة ولا يسلب أحدهم الآخر إلا أن يكون على موافقة" (أكوا ٧: ٢-٥). والكنيسة تذكر العروسين بأن يكون حنوناً مثلما كان سر الأكيليل. والكنيسة تذكر العريس بأن يكون حنوناً مثلما كان المسيح حنوناً على البشرية الساقطة. وكيف كان يتعامل مع الناس بروح الوداعه، وروح التشجيع. لذلك إمتلأت قلوبنا بالثقة في محبته، وهو الذي علمنا روح المصالحة لأنه تنازل بالتدبیر ليخلص البشرية. كما علمنا روح الغفران. صانعاً سلاماً بيننا وبين الله الآب. الارتباط العاطفى يظهر في لغة التشجيع وفي ملء خزان العواطف بالحب المستمر غير المشروط. وهناك بعض الكتب مفيدة للأزواج في تنمية الارتباط العاطفى بينهما ومنها كتاب خمس لغات الحب للمؤلف جاري تشابمان. وأقدم ملخصاً لهذه اللغات:

١ - كلمات الحب التأكيدى: مثل كلمات التشجيع والمدح والمحاملة بإستمرار. هذه الكلمات تساعد على تحمل متابع الحياة وتؤخذ المحفز لرد المحاملة. لذلك يجب أن يدرك الزوجان ما بهم الطرف الآخر ويرضيه. متذكرين أن السيد المسيح لم يرض نفسه. لذلك يكون حديثهما ممتلئ بلغة العطف والحنان والوداعه والإتضاع. والمحاملة ليست فقط من أحد الطرفين للأخر، بل أيضاً في مجامعة الأهل والأقارب.

٢ - لغة الانتباه والأهمام: في الحديث مع الطرف الآخر، وإعطاء وقت كاف مريح في الحديث المفيد ويكون هذا في البيت أو خارج البيت في منطقة هادئة أو أثناء عشاء خارج المنزل بفردهما. ويتم ذلك خاصة في أيام الأجازات. ويكون الحديث حال من المناقشات الغبية التي تولد خصومات ولكن حديث بهم الطرف الآخر. كذلك لا يجب أن ننقل مشكلات العمل للبيت. إن التركيز في الحديث العاطفى يشبه نهر جاري مياهه متتجدة وليست راكدة. هذه اللغة تزيد الارتباط العاطفى بين الزوجين وتجدد وتقوى وأصر الحب.

حضن المتألم

الأستاذ الدكتور مجدى يعقوب



شفاف المبلغ اجتنب ورفع صوته وقاله ايه ده يااستاذ اعمل بيهم ايه دول انا عاوز ١٠٠ جنيهه .الراجل ضحك بسخرية وقاله ١٠٠ جنيهه ايه يابنى انت اجتننت هو انا بقىض كام ١٠٠ جنيهه !!!! المهم بعد ماشدوا قصاد بعض وزعقاوا الرجل قالوا هى ٥٠ جنيهه تاخدها والا تمثسي!الولد بصن للراجل بنتهى الاسى والغل وقاله عارف انا مش بلوم عليك انا بلوم على اللي خلقنى ونسانى ورمانى فى الشارع . اللي ظلمتني ربنا مش انت وانا مش مسامحه !!

طبعا انا استغرت اوى من الكلام حاشا انتا نقول كده على ربنا الله ليس بظالم لكن فكرت شوبيه مع نفسى وقولت ايه اللي وصل الشاب ده لكتده؟؟؟ ظلم ربنا !!! حاشا حاشا . انا كمان زعلان ومضائق وواحد على خاطرى من ربنا لكن دايم عندي ثقه ان فيه سبب وحكمه لللى بيحصل واكيد خيرى . وقعدت افكر ايه اللي وصل الشاب ده لكتده؟؟؟

وقتها جه على بالى الایه اللي بتنقول (أَخْبَلَ مُتَّىٰ ١٨: ١) «وَمَنْ أَعْثَرَ أَحَدَ هُؤُلَاءِ الصَّفَارَ الْمُؤْمِنِينَ بِي فَخَيْرُهُ أَنْ يُعْلَقَ فِي عُنْقِهِ حَجَرَ الرَّحْمَى وَيُغْرَقَ فِي جُحَىِ الْبَحْرِ».

اللى خلي الشاب ده يوصل للمرحلة دى هو الظلم اللي اتعرضله وهو لسه ايمانه مش قوى لسه ماختبرش ربنا الخبره اللي تخلية رغم كل شى يمسك فيه . علشان كده الكتاب قال عليهم الصغار .

ويمى انى كده كده واقف قولت اروح اشوف الشاب ده .طبعا مكانش طايق كلمه ولا سلام مني وطلب انى اسيبه فى حاله . لكن الصراحه مقدرتش امثى واسىبيه خصوصا بعد مالقيته بيکى جامد وبيحاول يدارى دموعه منى . قعدت جنبه على الارض وبعد محاولات نصفها فشل بدأ يكلمنى عن حياته . ابوبه اللي انفصل عن امه ورماهم ومشى وامه اللي اجحوزت وجوزها مش عاوزه . ولما عرف انى دكتور ابتسسم وقالى انه فى اولى ثانوى وانه ببىع مناديل علشان يصرف على دراسته لان حلمه انه يكون دكتور . اخدته فى حضن حلمك اللي ظلمك ناس متعرفش ربنا حقيقى . ربنا جابك الدنيا اداك حياه وحررك امسك فيه علشان حقيقى احلامك . كان بيسمعنى بس ماعتقدىش انه اقتنع اوى بكلامى .

بعد ٣ ساعات الطريق افتحت اخدت عربى وطرت على المطار فى رجاء اخير منى تكون الطيارة اتاخرت لاي سبب لكن للاسف اول

قصة واقعية حدثت مع البروفيسور مجدى يعقوب جراح القلب الشهير يحكي ماحدث له منذ ٢٠ سنه مع بائع المناديل وكيف تدخل الله ليغير حياته راسا على عقب في هذا اليوم يقول:

انا الدكتور مجدى يعقوب استاذ امراض القلب والاوعية الدمويه من عشرين سنه بالظبط زى النهارده كان عندي مؤتمر مهم جدافي الجليرا اشتغلت كتير واستنيت كتير اليوم ده و كنت مستعد ومجهز جا .ليله سفرى لاخلثرا مكنتش عارف انا من كتر التوتر والفرح لكن ضغطت على نفسى علشان لازم اصحى بدرى لانى عندي طيارة الصبح بدرى .

يوم السفر الصبح للاسف صحيت متاخر عن الميعاد اللي المفروض اقوم فيه اتصدمت واتوترت جدا وبدات اجهز نفسى بسرعه كبيره علشان لازم الحق معاد الطيارة معرفش لبست هدومنى ازاي واخذت شنطى ونزلت جرى ادور على تاكسي ياخدى المطار لكن للاسف . مفيش اضطربت اخد عربى وقلت هبقى اكلم حد من اصحابي ياخدها من المطار ركبت عربى وبدات اطير مش اسوق بنتهى التوتر والعصبيه . وانا مش قادر افكر فى احتمال ان مكن الطيارة تفوتني رفعت عينى للسماء وقولتلها يارب انت عارف تعنى علشان يوم زى ده وانتظارى ليه وانا عارف انت امين وانت مش ههون عليك تكسر بخاطرى . لكن للاسف فجاه لقيت الطريق وافق قدامى مبىحركسش لان فى حادثه كبيره اوى حصلت على اول الطريق اللي انا فيه . فكرت انزل من العربى واجرلى لكن لقيت ان اللي بفكر فيه مش هينفعنى بحاجه ابدا . رفعت عينى للسماء وانا غضبان ومستاء وقولتلها ليه كده يارب ليه ؟ كنت فاكر مش ههون عليك !!!

فضلنا كلنا مستنين فى عربياتنا والطريق وافق مبىحركسش . من كتر مازهقت طلعت من العربى ووقفت جنبها وفجاه شوفت المشهد ده :

عماره من العمارات اللي كانت حوالينا فيها واحد ببوضب شقته جايب شكايير اسمنت كتير اوى ومكانش لاقى حد يطلعهاله . فراح اتفق مع شاب حوالى ١٦ سنه كان ببىع مناديل على الرصيف انه يطلع له الشكايير دى وهو يظبطه يعني . الشاب فرح ووافق وفضل يطلع فى الشكايير لحد مااطلع عينه وخلصهم . جه الشاب بقى مستنى اجرته راح الرجال مطلع عشرين جنيهه واعطاها له . الولد



يشكو الكثيرون من أمراض متنوعة تتفاوت في خطورتها فيهرون إلى الأطباء الجسديين أو النفسيين. وقد تطول مدة أمراضهم (أو يموتون). وذلك لأنهم نسوا. أو لا يعلمون بوجود علاجات أخرى أفضل لا تكلفهم مالاً ولا تؤمن صحي !! وهذه الأدوية الروحية تتلخص في الآتي:

١ - الله هو الطبيب الأول: لا مانع من الالتجاء إلى الأطباء وإلى الدواء، ولكن يجب أن يكون الله أولاً وهو الذي قال: «أنا هو الرب شافيك» (خر ١٥ : ٢٦). فالأطباء يعالجون ولكن الرب هو الشافي، وإن لم يشف الرب فباطلاً يتبع الأطباء.

٢ - كلمة الله: يعتقد الناس أن كلمة الله هي دواء روحى فقط، ففي حين يقول كتابنا المقدس إنها دواء للجسد أيضاً «أنها حياة للذين يجدونها دواء لكل جسد» (أم ٤ : ١٢).

٣-التناول من جسد الرب ودمه: عندما حدثنا الرسول بولس عن هذا السر العظيم أخبرنا بأن الأستهان به أو إهماله أو التقدم إليه بدون إستحقاق وتبوية يؤدي إلى دينونة ومرض وموت «من أجل هذا فيكم كثيرون ضعفاء ومرضى وكثيرون يرقدون» (اك ١١: ٣٠ ، ٣١).

٤- الصلاة عموماً وصلة مسحة المرضي (القنديل) خصوصاً: يقول الكتاب «صلة الإيمان تشفى المرض» ويقول «أعلى أحد منكم مشقات فليصلّ أMRIض أحد بينكم فليدّع قسوس الكنيسة فيصلوا عليه ويدهنوه بزينة باسم الرب وصلة الإيمان تشفى المرض والرب يقيمه وأن كان قد فعل خطية تغفر له» (يع ٥: ١٣ ، ١٤). ونحن نقول في صلاة الساعة السادسة للرب: «أقتل أو جاعنا بالآلام الشافية الخيبة».

٥ - الصوم: يقول الروح القدس على فم أشعيا النبي في أصلاح الصوم الشهير رقم ٥٨ «تنبت صحتك سريعاً .. ويقودك الرب على الدوام .. وينشط عظامك» (أش ٥٨: ٨).

٦ - أعمال الرحمة: يقول الرب في مزمور ٤١ «طوبى للذى ينظر إلى المسكين. في يوم الشر ينجيه الرب. يحفظه ويحييه. الرب يغضده وهو على فراش الضعف. في مرضه».

٧- التوبة والأيمان والتمنع بالغفران: «توبوا وأرجعوا التمحى خطياكم لكي تأتى أزمنة الفرج من وجهه الرب» (أع ٣: ١٩). «وبالإيمان بإسمه أعطاه هذه الصحة» (أع ٣: ١٦).

ماوصلت عرفت انها طلعت في ميعادها.

ركبت عربتي وانا بفكر في كل اللي حصل واكيد مش صدف كل شئ ليه ترتيب ...

ياترى ربنا كان عاز يقول ايه من اللي حصل !!!؟؟؟
فجاه خطرت على بالي فكره هي اني ارجع تانى للشاف .
اه نسيت اقولكم اسمه وائل . اخذت عربتي ورجعت ادور على وائل مكان ما شفته الصبح ولقيته كان هناك بببع المناديل .

رحت له وعرضت عليه انه يستغل عندي في العيادة وانا هتكلف بمساريفه واساعده في الدراسه لحد مايحقق حلمه . الولد طار من الفرحه وقبل فوراً وفعلاً اخذته معايا وبدانا الرحله . كان شاطر وبيتعلم بسرعه ومتفوق جداً .
استمر باحال ده لحد ماحقق اول جزء من احلامه وجاب مجموع كبير في الثانويه ودخل كلية الطب مش قادر اقولكم النظره اللي كانت في عينه اول مااعرف انه اتقبل في كلية الطب ولاول مره اشوف وائل واقف بيصلني وسمعته وهو بيقول لربنا :

انا متشكر جداً يارب على حلمي اللي ماضاعش . متشرك انك حفظتلى حلمي وساعدتى احققه . زمان كنت فاكر انك ظلمتني ونسينتني لكن الحقيقه انا اللي ظلمتك يارب وحييت عليك . انت معمليش معايا غير كل خير انت اللي بعتلى عمومي عقوب في الوقت اللي كل الناس ظلمتني واتخلت عنى . اوعدك يارب اني اساعد المحتاجين وافرحة زى ما بعتلى واحد من ولادك سندنى وفرحنى .

انا كنت طاير باللى بسمعه منه لو اقولكم الارض ماكانتش ساياعنى من الفرحه . دلوقتى وبعد مرور ٢٠ سنه انا مسافر تانى بكره مؤتمر كبير في الجلترابس المره دي مش لوحدي المره دي معايا الدكتور وائل الماصل على دكتوراه في امراض القلب واللى من اشرط الدكاتره في مجاله .

عاوز اقولكم كلمتين طلعت بيهم من اللي قولته قبل مااروح انام بدرى علشان متاخرش على الطيارة المره دي كمان: ١-اواعى تكون سبب عثره لانسان فى ربنا او تكون سبب ضيقه وصرخه انسان لربنا لان الايه واضحه جداً . خلبيك حضن للمتألم مش الواقع اللي منه بيصرخ ويتآلم .

٢-مهما يحصل استنى ربنا واصبرله واعرف انه كله للخير وزي ما قالوا زمان (لو كان في خير ما كانش اخذته الطير) الجدير بالذكر ان الطيارة اللي كنت هركبها وقتها وقعت ولم ينجو منها أحد! يعني لو كنت لحقتها مكنتش هخسر المؤتمر بس لا كنت هخسر حياتي !!!

انا بشكر ربنا على كل حاجه اختارهالى وانا مسلم حيائى ليه . سلم لربنا حياتك وانت تكسبها . طول ما ربنا الاول في حياتك ه تكون الاول في حياة الناس .

لَا تكذب

القمح أشعىاء ميخائيل



أولاً: ماذا يقول الكتاب المقدس عن الكذب؟

١ - لا تكذبوا بعضكم على بعض. إذ خلعتم الإنسان العتيق مع أعماله ولبستم الجديد الذي يتجدد للمعرفة حسب صورة خالقه» (كو ٣: ٩ - ١٠).

٢ - قال رب المجد عن إبليس إنه : «لم يثبت في الحق لأنه ليس فيه حق متى تكلم بالكذب فإما يتكلم ما له، لأنه كاذب وأبو كل كذاب» (يو ٨: ٤٤).

٣ - وأما الخائفون وغير المؤمنين ... وجميع الكاذبة. فنصبهم في البحيرة المتقدة بنار وكبريت، الذي هو الموت الثاني» (رؤ ٢١: ٨).

٤ - لأن خارجاً (خارج الملوك) الكلاب والسحرة والزناة والقتلة وعبدة الأوثان وكل من يحب ويصنع كذباً» (رؤ ٢٢: ١٥).

٥ - خبر الكذب لذيد للإنسان. ومن بعد يمتلئ فمه حصراً» (أم ٢٠: ١٧).

٦ - «زينة الإنسان معروفة. والفقير خير من الكذوب» (أم ١٩: ٤٢).

٧ - «لا تأيق شفاه الكذب بالشريف» (أم ١٧: ٧).

٨ - «الصديق يبغض كلام الكذب» (أم ١٣: ٥).

٩ - «لتكن نعمكم نعم. ولأكم لا. لئلا تقعوا تحت دينونة» (يع ١٥: ١٢).

١٠ - «بل ليكن كلامكم نعم نعم. ولا لا. وما زاد عن ذلك فهو من الشير» (مت ٥: ٣٧).

١١ - «لأن أفواه المتكلمين بالكذب تُسرّ» (أم ٦٣: ١١).

١٢ - تُهلك المتكلمين بالكذب» (أم ٥: ٦).

١٣ - «وبل للقائلين للشر خيراً وللخير شرراً. الجاعلين الظلام نوراً والنور ظلاماً. الجاعلين المور حلو والخلو مرّاً» (أش ٥: ٢).

١٤ - «لأن ليس مكتوم لمن يُستعلن ولا خفي لمن يُعرف» (مت ١٠: ٢٦).

ثانياً: أنواع من الكذب

(١) الكذب الصريح: وهو أن يقول الإنسان أمراً مخالف للحقيقة. ولأن المسيح هو الحق فإن كل كذبة هي خروج من الحق ودخول في ملكة الكذب التي هي للشيطان اب كل من يكذب (يو ٨: ٤٤).

(٢) من يقول أنصاف الحقائق ويختفي النصف الآخر عن عمد وبذلك يجعل الآخر يستنتاج أمراً خلاف الحقيقة فيسكت الكذاب ولا يصحح الوضع. مثل أخوة يوسف الذين أخذوا نصف الحقيقة وهي قميص أخوهم يوسف المغموس في الدم وتركوا النصف الآخر من الحقيقة ليستنتاجه أبوهم يعقوب ويقول وحشاً ردياً قد إفترسه ولم يصححوا له هذا الاستنتاج.

٣ - **المبالغة في الكلام** تعنى التهويل مما يعطى صورة غير حقيقية.

(٤) **الشهادة الزور** بأن يشهد الإنسان الكذاب في أمر من والأمور ويحلف كذباً ليقر أمراً على خلاف الحقيقة.

(٥) **أسلوب التريقة والمزاح Sarcasm** بأن يسلم الإنسان على آخر وسقول له يا قديس أو يا قديسة بنوع من المزاح والتريقة والأستخفاف بالآخرين.

(٦) **الصمت أحياناً** يكون نوع من الكذب حين يستدعي الأمر أن يشهد بالحق إلا أننا نصمت ونقول «لا أعلم» أو «أنا لم أرى» بينما يكون يعلم ورأي.

(٧) **نعم والـ لا** - حينما نقول نعم فيجب أن يكون في داخلنا نعم. وحين نقول لا يجب أن يكون في داخلنا لا ولذلك حين نقول نعم ونحن نعني لا أو نقول لا ونحن في داخلنا نعم فهذا نوع من الكذب.

(٨) حين نعد بأمر وليس في نيتنا أن نوفيه أو نلتزم بيه فهذا نوع من الكذب.

(٩) **الفهلوة** نوع من الكذب. حين نسلك بدهاء وخبث ومكر وهذا نوع من الكذب أيضاً.

(١٠) **الشكاوى الكيدية والأفتراء والاشاعات الكاذبة هي أنواع من الكذب المؤذى** وقد أوصى الرسول بولس الرجال إلاّ يكونوا ثالبين (أتن ٣: ٣). وكذلك النساء إلاّ يكونوا ثالبات (تيطس ٣: ٣) ومعنى كلمة ثالبين أو ثالبات هو الإفتراء وإطلاق إشاعة مؤذية مثل:

أ) زوجة فوطيفار التي أطلقت إشاعة كاذبة ضد يوسف الصديق وأودت به إلى السجن ما يقرب من ١٣ سنة !

ب) إيزابيل زوجة آخاب التي أطلقت إشاعة كاذبة بأن نابوت البزرعيلى قد جدّف وأودت به الإشاعة إلى الرجم !

عادت إمرأة فوطيفار تتحرش بيوسف من جديد!

القسن أغسطسوس حنا



التاريخ يعيد نفسه!

أن ما حدث في مصر منذ نحو ٣٨٠٠ سنة عندما تحرشت إمرأة فوطيفار بيوسف الصديق وتسببت في إيهامه والأطاحته به في السجن ظلماً، يكاد يتكرر الآن في أمريكا أمام عيوننا على شاشات التلفزيون مع بعض الاختلافات في الظروف والتفاصيل!

في قصة إمرأة فوطيفار أخذ بكلامها قضية مسلمة لأن السيد فوطيفار كان «حاكمدار» أو وزير داخلية، ولم يتحقق مع يوسف المسكين إذ لم يكن في وقته لجان تحقيق من الكوتجرس ولا F.B.I فظلم مثل سيده ولم يفتح فاه!

ولعل هذا يذكرنا بقصة أخرى مشابهة حدثت في أيام القديس البطريرك يوحنا ذهبي الفم الذي لما علم بأن الأمبراطورة أقدوكسيا قد حضرت إلى الكنيسة في ليلة العيد خرج إليها - لا ليرحب بها ولكن - لمنعها من الدخول ويقول لها أنها لا يحل لها أن تدخل الكنيسة لأنها ظلمت أرملة فقيرة!

وأستشاط غضب الأمبراطورة وهددت بالانتقام من القديس وقتله أونفيه وعلق القديس يوحنا ذهبي الفم وقال:

«عادت هيروديا ترقص وتطلب رأس يوحنا من جديد» !

وقد نفذت الأمبراطورة تهدياتها وأصدرت أوامرها بنفي القديس يوحنا ذهبي الفم وتم نفيه فعلاً ! وباما في الحبس مظاليم! ومن عجب أن يكرر الشيطان نفس المؤامرة المغيرة مع القديس العظيم أثناسيوس الرسولى على يد الأريوسين وبظهور الله براءته.

في قصة يوسف حول الرب الشر الذي قصده به - أخوته وإمرأة فوطيفار - إلى خير يوسف ومجدته. ونصلى أن هذا يحدث مع جميع المظلومين. سواء في أمريكا أو في مصر - وخاصة بالمنيا - وفي كل مكان. لأن «مبرئ المذنب ومذنب البريء» كلاماً مكرهة الرب» (أم ١٧ : ١٥). ولأن «فوق العالى عالياً يلاحظ والأعلى فوقهما» (جا ٥ : ٨). «فليس مكتوم لن يستعلن ولا خفى لن يعرف» (مت ١٠ : ٢٦).

وقبل طبع هذا العدد علمتنا أن القاضى المتهم قد أكرمه الله ووصل إلى الحكمة العليا .. الله يحمينا من مدام فوطيفار!!

١١- حينما تؤذى الآخرين دون أن ننطق بأى كلمة مؤذية. وهذا قمة الدهاء والخبث والذكاء السلبي.

١٢- التقارير الظالمة من الرؤساء ضد المزعومين هو نوع من الكذب وإضاعة حق الآخرين.

١٣- إخفاء خطية تم إرتكابها. أو إنكار جريمة تم فعلها مثل لبعض المحامين الذين يمارسون الكذب للخروج من العقاب بالكذب وإنكار الحق) يمكن للمحامين ألا ينكروا الجريمة ولكن تخفيف العقاب نتيجة التماس الأعذار في حدود القانون.

بخصوص التأمينات الاجتماعية والضرائب. كمن يخفي الحقيقة أو يتلاعب في مدة خدمة العامل هو نوع من الكذب وكذلك من يغش في الدفاتر والأرباح للهروب من الضرائب.

١٤- **الرشوة لإخفاء حقيقة أو الحصول على مكسب لا حق للإنسان فيه.**

١٥- **الرياء** هو نوع من الكذب حيث يظهر الإنسان بمظهر غير حقيقي. يظهر بمظهر التقوى بينما هو ملؤه إثم وغش وخاسة.

١٦- **عدم المصداقية** نوع من الكذب وحين يعلم الإنسان بغير ما يسلك أو حين لا يكون صادقاً في مواعيده أو في وعوده.

١٧- من يحمل سلطان الخل والربط. لا يجوز له من باب أولى أن يكذب بقصد الخير.

١٨- حركات الجسد قد تكون مدفوعة من الكذب حينما يسأل أحد عن أمر فيحرك يديه أو رأسه بحركة يستفاد منها أنه لا يعلم. أو حركة الشفة السفلية حين تخرج من مكانها لتشير أنه لا يعلم مع أن الواقع غير ذلك.

١٩- زوجة غيرت كالون الشقة لتطرد زوجها. وجلست مع أحد الآباء وجمع هذا الأب الزوجين معاً ودار هذا الحوار

- يا بنتي لماذا غيرت كالون الشقة؟

- أنا لم أغير كاللون.

- الزوج أين المفتاح؟!

- الزوجة - لم أغير كاللون ولكن أضفت كالون جديداً!

أليس هذا كذباً.. المهم الكذب في المضمون وليس في الشكل.

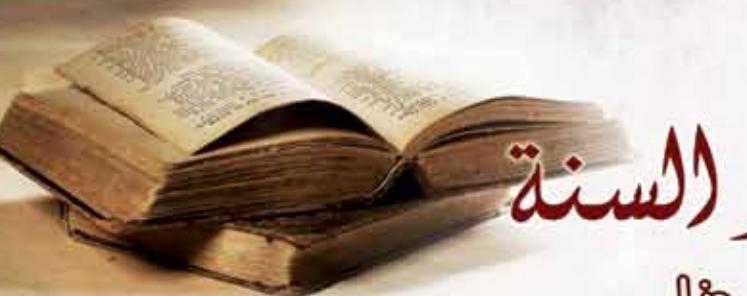
إنها لم تغير كاللون ولكن أضفت كالون هذا هو التحايل لمنع الزوج من دخول الشقة ... هذا كل الكذب..!!

(للموضوع بقية)



مسابقة أولى السنة

القس أغسطس طنوس حنا



- ب) نحن نصوم ٤ يوم حتى نستقبل ميلاد المسيح كلمة الله.
- ج) الثلاثة الذين صاموا ٤ يوم هم الذين ظهروا على جبل التجلی.
- د) مثلما صام أهل نينوى عندما أذرهم يونان أنه بعد أربعين يوم أن لم يتوبوا تنقلب نينوى.
- ٧ - متى كان أول سماح من الله للإنسان بأكل اللحوم وما هو شرطه؟
- ٨ - الصوم والصلوة لهما قوة مضاعفة حتى إنهم نقلوا جبل المقطم. ذكر مثالين آخرين لهما.
- ٩ - لماذا نصوم يومي الأربعاء والجمعة من كل أسبوع على مدار السنة (ماعدا أيام الخمسين المقدسة التي تعقب عيد القيامة)؟
- ١٠ - الكنيسة القبطية الأرثوذك司ية هي أكثر وأطول كنائس العالم أصواتاً، فلماذا صرحت لشعبها بأكل أطعمة نباتية أثناء الصوم بعد فترة إنقطاع لساعة التاسعة (٣ بعد الظهر)؟
أذكر سببين أو ثلاثة.
- (تقديم الأجابات إلى يوم ١٥ ديسمبر ٢٠١٨).

الفائزون بـإمتياز مسابقة سبتمبر/أكتوبر ٢٠١٨

هذه أسماء الأوائل (مع حفظ الألقاب) للفائزين بـإمتياز والمجلة تهنئهم والرب يباركهم ويزدهم نعمة ومعرفة.

توجد لهم جوائز روحية ورمزية بمكتبة الكنيسة ...

- ١ - رؤوف بشاشي وإعتدال (كيليرمونت)
- ٢ - جانيت ميخائيل (نيورجيسي)
- ٣ - سوزان رمزي (كوفينا)
- ٤ - عادل خليل (كوفينا)
- ٥ - الأرشيديةاكون توماس (بلفلور)
- ٦ - مون بشري
- ٧ - رؤوف عياد (ليكود)
- ٨ - سامية سليمان (تكساس)
- ٩ - سميارة ميخائيل (كوفينا)
- ١٠ - س. م
- ١١ - نادرة قلادة (جلندورا)
- ١٢ - سميحة ابراهيم

١ - وصف الكتاب المقدس عمر الإنسان بالآتي ما عدا:

- أ) بخار ب) أشجار
ج) أزهار د) خالد
ه) وشيعة (مكّوك)

٢ - قال موسى النبي عن عمر الإنسان الآتي ماعدا:

- أ) أفنينا سنيننا كقصة
ب) أيامنا ٧٠ ومع القوة ٨٠ في مزمور ٩٠
ج) النهار والليل تفنيني
د) إحصاء أيامنا هكذا علمنا فنؤتي قلب حكمة
ه) سنيننا أفخرها تعب وبلاية. تفرض سريعاً فنطير

٣ - من الذي قال؟

- أ) أيام سنى غربى ١٣٠ قليلة وردية.
ب) أنا اليوم ابن ثمانين سنة. هل أستطيع بما أكل وأشرب.
وهل أسمع المغنيين والمغنيات؟
ج) النهار والليل تفنينى.
د) خلاصك إنتظرت الرب.

٤ - الشكر عيد يجب أن يستمر معنا كل أيام عمرنا لأن:

- أ) الله خلقنا وأحبنا وفداها وحفظنا وتبناها وأنقذنا وشفانا.
ب) إحسانات الله جديدة علينا في كل صباح.
ج) للأسباب المذكورة في مزمور ١٠٣
د) صلاة الشكر تعتبر عينة على سبيل المثال لا الحصر.
ه) عدم الشكر يعتبر جحود ونكران للجميل ومن خطايا الأيام الأخيرة.

و) كل ما سبق

٥ - عندما أوصى رب آدم وحواء أن لا يأكلان من شجرة معرفة الخير والشر قصد بها:

- أ) وصية صوم وضبط النفس.
ب) إنهم غير محتاجين لها لأنهما يعرفان الخير. وأما معرفة الشر فهي مضره ومؤذية (وقلتها أحسن).
ج) مجرد حكم تركى
د) اختبار محبتهما وطاعتهما له
ه) الكل ما عدا (؟)

٦ - صوم الميلاد أصلًا ٤ يوم على غرار: (أجابتين فقط)

- أ) صوم موسى ٤ يوم حتى يستلم كلمة الله، الوصايا العشر.

ب

معلمنا بولس الرسول في رسالته لأهل أفسس بيعلمنا ان نكون "شاكرين في كل حين على كل شيء" (أفسس ٥:٥)

والبابا كيرلس له مقوله جميلة "الشكر يخفف من مصاعب الحياة والنفس التي تشكر تقبل البركة"

- ياريت نتعلم نشكر علطول لأن الشكر يعطي فرح.
- الشكر يعطي رجاء.
- الشكر سبب البركة

زي ما علمنا مارأسحق أن "ليست موهبة بلا زيادة الا التي بلا شكر" فالشكر سبب الزيادة وسبب البركة.

علشان كده الكنيسة بتعلمنا نبدأ كل صلواتنا بالشكر "نشكرك يا رب لأنك سترتنا وأعنتنا وحفظتنا وقبلتنا إليك وأشفقت علينا وعشتنا وأتيت بنا إلى هذه الساعة. نشكرك يا رب على كل حال ومن أجل كل حال وفي كل حال" ، الشكر فيه إيمان أن ربنا فوق الكل. وأنه لن يتركنا أبداً وهو قادر أن يشبع كل احتياجاتنا ويحافظ علينا ويحمينا من كل شر وينقذنا من كل شدة.

ياريت نتعلم نشكر ربنا حتى على اللي مش في أيدينا. نشكره على الذي أخذناه والذي لم نأخذه. الصلوات التي أستجيبت كما طلبنا والأخرى التي أستجيبت حسب مشيئته!

نشكرك يا رب على عطائك لأنها كثيرة جداً ومرحباً بك لأنها أكثر من رمل البحر و قطرات الأمطار هي كثيرة جداً جداً، أكثر من أن تعدد.

نشكرك ... نشكرك ... نشكرك، والفهم الذي يشكر يقبل البركة.

أعطيينا يا رب حياة الشكر، علمنا أن نشكر في كل حين على كل شيء لأن لك كل مجد وكراهة من الآن وإلى الأبد أمين



أقوال مأثورة للبابا شنودة (٣٩)

«تفاح من ذهب في مصوغ من فضة
كلمة مقوله في عملها» (أم ٢٥ : ١١)

جميع القس أغسطس طينوس حنا

١٩١ - أذكر إحسانات الله إليك تعيش دائمًا في حياة الشكر وينمو الإيمان فيك.

١٩٢ - خذ نقطة الضعف التي فيك وأجعلها موضوع صلواتك وجهادك خلال الصوم.

١٩٣ - في كل مرة تخاف، وبخ نفسك على قلة إيمانك.

١٩٤ - أذكر دم المسيح المسكوب من أجلك فتعرف قيمة حياتك ولا تبدها بعيش مُسرف.

١٩٥ - لا يجوز لنا أن ن Yas من خلاص الخطأ، لأن قديسين كثيرين يصلون لأجلهم.

١٩٦ - أذكر نهاية العمر والموت فتنزول من أمامك مغريات العالم.

١٩٧ - إحذر من أن تأخذ قراراً حاسماً في ساعة غضب لئلا تضر نفسك وتضر غيرك.

١٩٨ - الأخلاص يتميز بالبذل وبه عاشت راعوث مع حماتها ويوناثان مع داود والمرمات ويوحنا الحبيب حول صليب المسيح. وبه تقدم يوسف الرامي إلى بيلاطس بطلب جسد المسيح ليكتفنه مع نيقوديموس.

١٩٩ - بالأخلاص قدم الشهداء أنفسهم حباً لل المسيح وتحمل المعترضون كل عذاب من أجله.

١٧٠ - خير لك أن تتعب هنا على الأرض لتناول أكليل الجهاد، من أن تستريح هنا على الأرض وتتعب طوال الأبدية.

١٧١ - إذا دريتك نفسك على أن تحفظ آية واحدة من الكتاب المقدس كل يوم، لأمكانك أن تحفظ ٣٦٥ آية في السنة. وقد تنمو فيك عادة الحفظ فيتضاعف هذا الرقم.

الطاويم على فنجان القهوة!



القس أغسطينوس حنا

- (١) خروج ١٤ : ١٤ "الرب يقاتل عنكم وأنتم تصمتون".
- (٢) قضاة ١٤ : ١٤ "من الأكل خرج أكل ومن الجافى حلاوة".
- (٣) ص ١٤ : ١٤ نصيحة المرأة التقوية الحكيمه لدعاو الملك «لأنه لابد أن نموت ونكون كالماء المهراق على الأرض الذي لا يُجمع».
- (٤) أیوب ١٤ : ١٤ (لأن للشجرة رجاء) .. أن مات رجل أفيحيا؟».
- (٥) أشعیاء ١٤ : ١٤ (قصة سقوط إبليس) «وأنت قلت في قلبك أصیر مثل العلیٰ. لكنك إنحدرت إلى الهاوية ..»
- (٦) أرمیا : ١٤ : ١٤ (الأنبياء الكذبة) «فقال لى الرب. بالكذب. يتبنا الأنبياء بإسمى لم أرسلهم ولا أمرتهم ولا كلمتهم برأيا».
- (٧) حزقيال ١٤ : ١٤ (الشفاعة) «يا ابن آدم ان أخطأت إلى الأرض وخانت خيانة .. فأرسلت عليها الموج وقطعت منها الإنسان والحيوان وكان فيها هؤلاء الرجال الثلاثة نوح وDaniyal وأیوب فأنهم يخلصون أنفسهم ببرهم يقول السيد الرب».
- (٨) يوحنا : ١٤ : ١٤ (الصلوة بإسم المسيح) «إن سأتم شيئاً بإسمى فإن أفعله».
- (٩) روميي ١٤ : ١٤ «أنى عالم ومتيقن في الرب يسوع أنه ليس شيئاً خس بذاته، إلا من يحسب شيئاً خسأ فله هو خس».
- (١٠) يهودا ١٤ (نبوة لأخنون السابع من آدم) «وتتبنا عن هؤلاء أخنون السابع من آدم قائلاً هودا قد جاء الرب في ريواتقديسيه ليضع دينونة على الجميع ويعاقب الفجار».
- (١١) رؤيا ١٤ : ١٣ . ١٤ (تطويباً للأموات في المسيح) «وسمعت صوتاً من السماء قائلاً أكتب طوبى للأموات الذين يموتون في الرب منذ الآن يستريحون من أتعابهم وأعمالهم تتبعهم». وأخيراً ... قلت في نفسي: ليتنى أرى تهافت الناس على الكنائس والأديرة والأجتماعات الروحية كما يقفون بالطوابير على فنجان القهوة.

مزج كلمة الله بكل شيء

كنت بالمستشفى ووجدت عندي بعض الوقت بين موعد وأخر، فذهبت إلى Starbucks (بالمستشفى) لأجل فنجان قهوة والقراءة والكتابة (في هذه المجلة) وأنا أحمل معى دائماً كتابي المقدس وبعض الكتب الروحية الصغيرة وبعض الأوراق. لاستفید بالوقت وأفید، لأنه ليس عندي شيء أسمه «وقت ضائع» وأنما أحاول دائماً إستثمار فنات الوقت للخدمة ومجد الله وخير وصالح الآخرين.

١ - وجدت أمامي طابوراً طويلاً فبدأت أعدّهم كم شخص قبلى فوجدتهم ١٤ رجالاً ونساء وشباب. مختلف الأعمار والجنسيات والألوان. فيهم الأميركيان والصينيين والمكسيكان واليابانيين والفلبينيين والعرب والهنود والأفارقة.

وهنا بدأت الخواطر تزاحم في عقلي والآيات: «من كل الأمم والشعوب والألسنة» (رؤ٧). وأنه «ليس بالخبر وحده يحيا الإنسان» (مت٤ : ٤، لو٤ : ٤، تث٨ : ٣) ولا بالقهوة وحدها!

وعندما وصلت إلى الكاشير ودفعت المطلوب حانت مني التفاتة إلى الطابور - الذي لا ينقطع - خلفي ووجد نفسي أعدّ هؤلاء الناس مرة أخرى! **ويا للعجب وجد عددهم هم أيضاً ١٤** فقلت لنفسي أنه رقم جميل عليك حال في معناه وأياته:

١- أن رقم ١٤ هو حاصل جمع ٧+٧ والمعروف أن رقم ٧ هو رقم **الكمال** ويكتفى مثلاً أن ذكر أن أسوار أريحا المصينة (الخطية) سقط بعد ما طيف حولها سبع مرات (يش١ . عب١١ : ٣٠). ومراجعة سريعة للأصحابات الأولى من سفر الرؤيا ٧ منائر (كنائس)، ٧ كواكب، ٧ ملائكة، والحمل المذبح القائم له ٧ قرون (أى كمال القوة والفداء)، ٧ عيون (كامل الرؤية والمعرفة)، وسبعة أرواح الله (كمال الحياة).

٢- وتذكرت أن المسيح نطق **٧ كلمات على الصليب** وكأنه يوصينا حتى النفس الأخير بعنوانين ٧ رسائل تمثل كمال التعليم.

٣ - وعدت إلى رقم ١٤ ، ١٤ مرتين فتذكرت هذه الآيات الذهبية التي أحفظها من قراءاتي اليومية للكتاب:

«ذكرى الصديق للبركة»
تحيى أسرة عروس السماء

نرمين فاتح ساويروس

الذكرى الرابعة لرحيلها
فى قداس يوم السبت ١٧
نوفمبر ٢٠١٨ بكنيسة
سان موريس ببومونا. نيح الله نفسها
وجعل ذكرها مقدسة.

تحيى الأسرة الذكرى السنوية الخامسة
للمرحوم فاروق إبراهيم

بقداس الأحد ٢٨ أكتوبر
٢٠١٨ بكنيسة ماريونا
بكوفينا. نيح الله نفسه
وجعل ذكراه للبركة.

تحيى الذكرى السنوية الأولى
لأسرة طيب الذكر
المرحوم
جون غازار

قداس الذكرى السنوية
الأولى لرحيله، يوم السبت ٥ يناير ٢٠١٩
الرب ينح نفسه غالياً وينفعنا بصلواته.

July 1, 1932 - September 21, 2008
Viola Makary

O Divine Master,
grant that we may not
so much seek to be
consoled as to console;
to be understood as to
understand; to be loved
as to love; for it is in
giving that we receive;
it is in pardoning that we are pardoned,
and it is in dying that we are born to
eternal life- *Mom you lived by all these
beautiful teachings. May God repose
your soul- Love you Mama
Your kids: Mark, Eva, Richard & Eziz*



«لعاذر حبيبا قد نام» (يوليو ١١١)
١٩٤٦ يوليو - ٣ أكتوبر ٢٠١٨
غادر عالمنا الفنان فجأة وإنطلقت
إلى كنيسة الأبكار المنتصرة مثلث
الرحمات الخبر الجليل حبيب المسيح
نيافة الأنبا بيشوى
١٩٤٦ يوليو - ٣ أكتوبر ٢٠١٨

مطران دمياط ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات بالبراري. وسكرتير المجمع المقدس الأسبق لأطول فترة. ورئيس قسم اللاهوت بمعهد الدراسات القبطية، والاستاذ بكثير من الكليات الأكلييريكية. ومثل الكنيسة القبطية وكل الكنائس الأرثوذكسية الشرقية في المخالف اللاهوتية والخوارات المسكونية ومجلس الكنائس العالمي ومجلس كنائس الشرق الأوسط. ورئيس لجنة الإيمان والتعليم والتشريع. ولجنة الرعاية والخدمة. ولجنة شئون الأديرة. ولجنة الإبارشيات. ولجنة العلاقات الكنسية. والنائب البابوى لدير مارجرجس بيت دميس. وعضو هيئة الأوقاف القبطية. والمجلس الأكلييريكى العام للأحوال الشخصية. ولجنة التحقيق مع الأكليروس ...

قال عنه مثلث الرحمات البابا شنودة أنه رجل شديد الذكاء مثابر على الأعمال الشاقة وكان دائمًا الأول نابغًا ينبع بامتياز. وأضاف البابا شنودة أنه يتميز بوفائه للكنيسة ولـ أنا شخصياً. وأنه أصطحبه معه في كثير من أسفاره ورحلاته. فكان يعمل معه في الطائرة ووضع صورة جادة في صياغة قوانين كنائس فرنسا وألمانيا في الطائرة. كما تدخل مشروع القانون الموحد في أمريكا. فكان يعمل في ميادين متعددة للغاية في مصر وأوروبا وأمريكا وأستراليا.

وقال عنه قداسة البابا تواضروس أنه «كان الدرع الأيمن للبابا شنودة». وأنه كان له إنجازات كبيرة في الوصول إلى صياغات لاهوتية مقبولة من كل الأطراف. وأنه كان مدققاً جداً في عمله بسكرتارية المجمع المقدس وجانبه. وقد أطلق عليه البعض «الرجل الثاني» في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. وأطلق عليه آخرون لقب «الرجل الحديدي» والعلامة في الكتاب المقدس والعقيدة واللاهوت والتاريخ الكنسي.

كان هادئاً وديعاً. محباً وصبوراً ولطيفاً مع جميع من عرفوه عن قرب. كما كان حازماً صارماً مع الذين تهاونوا في العقيدة. سُجن في سبتمبر ١٩٨١ بقرارات السادات وتميز بالقدرة على السهر والتعمير ومحبة الألحان والتراتيل وتميز بالخط الجميل. كان رحيلة المفاجئ صدمة كبيرة للألاف من محبيه وعارفه فضلـه في كل العالم.

وكنيسة ماريونا بكوفينا تقدم خالص العزاء للمجمع المقدس. نيح الله نفسه الطاهرة وكافأه مائة ضعف على جهاده وتضحياته وأمانته إلى المنتهى وعوض الكنيسة فيه خيراً ونفعنا بصلواته.

معرض كنيسة ماريونا السنوى ٢٠١٨

عقدت الكنيسة معرضها السنوى لمدة ثلاثة أيام عقب عيد الصليب (من ٢٨ - ٣٠ سبتمبر). وبدأ كل يوم بقداس وأمتلأت الديمة الكبيرة بأعداد ضخمة من شعب الكنيسة والكنائس الأخرى ما نشكر الله على إستجابته للصلوة «أمّا شعبك فليكن بالبركة ألف ألف وربوات ربوات يصنعون مشيئتك» ..

وقد شارك في الخدمة ١٧٠ (مائة وسبعين) من الرجال والسيدات والشبان والشابات والمسنين والأطفال فكان «مهرجان» مفرح وناجح على جميع المستويات الروحية والأجتماعية والمادية. وقدمت فيه الفروع الكبيرة (المكتبة والمطبخ والكرافت). وأقسام المشويات والحلويات والعصائر والفطائر، والفلافل والذرة المشوى (يوم الجمعة). وإصلاح الساعات. والأسر المنتجة والقادمين الجدد. و Starbucks Jack in the Box! وماسح الأحذية (إينيانوس)!. وخدمة مراجيح الأطفال .. الخ.

قدمو خدمتهم جميعاً بكل نشاط وأغبطة ونظام وأنسجام من الساعة العاشرة صباحاً (بعد القدس) إلى العاشرة بل والحادية عشر مساء بلا إنقطاع. **والكنيسة تشكر جميع الذين شاركوا وتبعوا والذين حضروا وشجعوا وترعوا بسخاء. الرب يكفى ويعوض الجميع على تعب محبتهم وإخلاصهم بكل خير وصحة وسعادة. وكل عام والجميع بخير.**



Congratulations Wedding



St. John Church congratulates
Michael Soliman & Youstine
on their marriage, praying
the Lord Jesus to crown them
with every blessing, health,
happiness and prosperity.

Baptisms



St. John Church congratulates
Michael and Modona on the
baptism of their child
Christopher

May the Lord grant him
health and growth in the body
and spirit.